حكومة «وحدة قومية» في اسرائيل.. للقيام بالحرب القادمة؟!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٩ آب ١٩٨٤ الموافق ١٣ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٧٧ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٥ شيكل *
Vol. 77/41 - 9.8.1984 - Price: 75 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

تعزيزات اسرائيلية في البقاع استعداداً لشنّ عدوان جديد؟!

● مصادر «أمنية» اسرائيلية عليا تهدد بالتدخل في منطقة البحر الأحمر ● تحذيرات سوڤييتية ويمنية دمقراطية وايرانية من مغبة استغلال أحداث البحر الأحمر للقيام بتدخل عسكري في شؤون المنطقة ● اساطيل دول حلف الأطلسي ترابط في مضيق «باب المندب» ●

● دمشق - ذكرت إذاعة دمشق، نقلاً عن مصادر موثوقة في البقاع الغربي اللبناني، أن قوات الغزو الاسرائيلي تواصل إقامة المواقع والتحصينات العسكرية الجديدة، وذلك استعداداً لشنّ

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

بفضل الدعم السوفييتي المتواصل:

طلاس: سوريا تقترب من التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل

● دمشق - صرّح العماد مصطفى طلاس، نائب رئيس الوزراء، ووزير الدفاع السوري، في حديث صحفي أمس الأول، بأن سوريا اقتربت من التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل، وذلك بفضل الدعم السوفييتي المتواصل لها. وقال ان سوريا لا تخشى المواجهة.

وأوضح طلاس، في سياق حديثه، أنه لا حاجة لسرايا الدفاع بعد الآن، لأن الصواريخ السوفييتية تحمي كل المطارات السورية.

وأشار الى مسألة عودة «قوات الردع السورية» الى بيروت فقال ان الأمر منوط بالحكومة اللبنانية، فعندما تريد هذه الحكومة عودة «قوات الردع» فانها ستعود. إلا أن ما تتمناه سوريا هو أن يكون الجيش اللبناني قادراً بنفسه على معالجة كل الأمور.

اللجنة ضد العنصرية ومن اجل التعايش، في مؤتمر صحفي في تل أبيب:

الحشرة الكهانية نمت في مستنقع التصريحات العنصرية الرسمية والسياسة الحكومية التعليمية والعامة

* مروان دويري: سننظم نضالاً شعبياً وسنتّجه الى كل مكان يزوره كهانا * دوف يرميا: الانسان العاقل لا يجرؤ على ان يتكلم في الباص او الشارع عن حق العرب في العيش بمساواة! * «شبكة»: «يريدون تحويل حياتنا الى جحيم سدوم وعامورة» *

● تل أبيب - لمندوبنا أسعد تلحمي - «إن التصريحات العنصرية التي أطلقها عدد من المسؤولين الرسميين والمواد «التثقيفية» التي تصادق عليها وزارة المعارف والمحرضة ضد العرب هي القاعدة السياسية التي كانت بمثابة مستنقع نمت فيه حشرات أمثال كهانا» - هذا ما أكده ظهر أمس (الأربعاء) الباحث النفسي مروان دويري سكرتير «اللجنة ضد العنصرية ومن اجل التعايش» في المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة في «بيت سوكولوف» في تل أبيب وحضره ممثلو الصحف المحلية والاذاعة والتلفزيون وكذلك ممثلو الصحافة العالمية.

وقال دويري في بداية حديثه إن اللجنة تعقد مؤتمراً صحفياً على إثر تفشي المظاهر العنصرية في اسرائيل وانتخاب كهانا واشخاص عنصريين آخرين للكنيست الحادية عشرة. وأعلن دويري ان اللجنة ستنظم نضالاً شعبياً ضد هذه المظاهر وستتجه الى كل مكان يعلن كهانا انه سيزوره وذلك بتنظيم مظاهرة شعبية كتلك التي شهدتها بلدة أم الفحم يوم السبت الماضي.

وأكد دويري ان اللجنة ستشارك بشكل فعّال في مخيم العمل التطوعي التاسع الذي تقيمه بلدية الناصرة تحت شعار «ضد العنصرية ومن اجل التعايش». وناشد وزارة المعارف والثقافة ان تعمل على تربية الأجيال الصاعدة على الاحترام المتبادل والعيش بسلام.



● بورام كانيوك ●

ثم تحدث الكاتب بورام كانيوك عضو اللجنة فأكد ان تصريحات رفائيل ايتان ومئير كهانا وأمثالها تناقض مبادىء الميثاق الدولي ضد العنصرية الذي وقعت عليه اسرائيل في حينه لتقبل عضواً في هيئة الأمم المتحدة.



● مروان دويري ●

ثم تحدث السكرتير الثاني للجنة السيد دوف يرميا، فعبّر عن قلقه من المظاهر الفاشية الآخذة في الانتشار والتي تتمثل فيما تتمثل في عدم استطاعة اي انسان عاقل أن يتحدث في الباص او في الشارع عن حق العرب العيش هنا بحقوق متساوية. وأضاف ان مظاهر اللاسامية تشاهد في المطاعم مثلاً حيث يرغم العاملون العرب على تغيير أسمائهم الى اسماء عبرية.

وكان آخر المتحدثين الراب يرمياهو ملغروم الذي أكد ان اشتراكه في مظاهرة أم الفحم جاء ليُثبت انه ليس كل رابي فاشياً مثل كهانا. ودعا الاوساط الدينية، كافة، الى الوقوف بحزم أمام تفشي ظاهرة العنصرية وقال - ان النضال ضد هذه المظاهر هو نضال مشترك لمواطني الدولة كافة.

وكانت اللجنة وزعت في بداية المؤتمر بياناً الى الصحفيين دعت فيه الى توسيع الجبهة اليهودية - العربية ضد العنصرية. وناشدت فيه أيضاً جميع كتل الكنيست التي تعارض العنصرية العمل على تشريع قانون ضد العنصرية.

وجاء في البيان ايضاً «إننا نحيّي تصريحات رئيس الكنيست سفيدور والمستشار القضائي للحكومة، البروفيسور زمير وكثيرين غيرهما الذين عبروا عن قلقهم وطالبوا بسن قانون ضد العنصرية». كما ونعبر عن اغتباطنا بان جمعية حقوق المواطن استنتجت ان هناك ضرورة لتشريع قانون يحول دون وصول أمثال كهانا الى الكنيست».

وتناشد اللجنة في بيانها كافة المنظمات والكتل اليهودية والعربية التي تعارض العنصرية والتي لم تنضم الى اللجنة بعد، ان تتعالى عن انتماءاتها السياسية وتنضم الى اللجنة باسم الجمهور الواسع الذي تمثله الى كتل الكنيست التي تعارض العنصرية ان تشكل «لوبي» في الكنيست يعمل على تشريع قانون يمنع التصريحات والتحريضات العنصرية.

■ «شبكة»

ومن جهة ثانية بعث مركزا «شبكة» - منظمة شاملة لجمعيات التقارب والتفاهم اليهودي - العربي»، السيدان دوف يرميا وسهيل كرّام، برسالة الى جميع اعضاء الكنيست الـ ١١ المنتخبين حديثاً باستثناء عضو الكنيست كهانا يطالبونهم فيها بالتجند لسن قانون ضد العنصرية ويمنع اشخاصاً مثل كهانا ورعيته من «ان يحولوا اسرائيل الى سدوم وعامورة ويجعلون حياتنا فيها جحيماً».

كلمة الاتحاد

حكومة «وحدة قومية» للقيام بالحرب القادمة ؟!

□ عشية الانتخابات للكنيست قال شمعون بيرس رئيس «المعراخ» ان حكومة «وحدة قومية» معناها حكومة «شلل قومي» نظراً للفوارق العميقة في وجهات النظر بين المعراخ والليكود - على حد تعبير بيرس نفسه.

فماذا تغير، سياسيا، منذ الانتخابات وحتى الآن، حتى أصبح بيرس من أشدّ المتحمسين لإقامة حكومة «وحدة قومية»؟ لا نعتقد أن صعوبات تشكيل الحكومة الجديدة، فقط، هي الدافع لقيادة المعراخ للتهافت الآن على اقامة «وحدة قومية» مع الليكود، بل هنالك أسباب سياسية واستراتيجية أعمق من ذلك بكثير، مما يجعل قادة المعراخ يُعلنون «ان حكومة وحدة قومية هي قضية أساسية ضرورية وليست خطوة تكتيكية فقط» (معريب، أمس).

لقد قرأنا في أجهزة الاعلام الاسرائيلية والعالمية، مؤخراً، ان السيد الأمريكي في «البيت الأبيض» يُطالب أولي الأمر في اسرائيل باقامة «وحدة قومية» لأن الاقتصاد الاسرائيلي الذي على شفا الانهيار «يحتاج الى حكومة قوية واسعة لمعالجته». أي ان المعراخ والليكود يجب ان يجتمعا، معا، لتنفيذ ضربات اقتصادية ضد الشعب مثل تخفيض مستوى معيشة الشعب وتخفيض القيمة الحقيقية للأجور والغاء الدعم (السوبسيديا) كلياً، عن المنتجات الحيوية!

وهنالك ما هو أخطر من ذلك. لقد قامت حكومات «الوحدة القومية» في اسرائيل، في الماضي، عشية شن حروب عدوانية ضد الشعوب العربية. واذا ربطنا هذا الأمر بما أذيع، أمس، عن زيادة التحشدات الاسرائيلية في البقاع واقامة المنشآت العسكرية الاسرائيلية والخنادق تحت الأرض في الجنوب اللبناني المحتل كما ذكرت وكالة اسوشيتدبرس أمس الأول، والتهديدات الاسرائيلية الموجهة تارة ضد سوريا وتارة ثانية ضد الدول العربية المحيطة بالبحر الأحمر، أدركنا أن هنالك تجديداً واضحاً للميل الاسرائيلي الى شن حرب عدوانية جديدية ضد العرب. ولعل اتجاهات الوحدة الوطنية الفلسطينية واتساع النشاط لانبعاث التضامن العربي والتجاوب الواسع مع المبادرة السوفييتية - هذه الاتجاهات تحرّك لدى الولايات المتحدة واسرائيل اتجاها خطيرا لقطع هذا التطور الايجابي عن طريق مغامرة حربية جديدة امريكية - اسرائيلية أو اسرائيلية بدعم امريكي شامل.

هناك أمر واضح تماماً: اقامة حكومة «وحدة قومية» سوف تشكّل كارثة اقتصادية - اجتماعية لجماهير الشعب في اسرائيل وتشكل مناخا مواتيا لشنّ الحرب القادمة ضد الشعوب العربية.

من هنا، فان هنالك مصلحة مضاعفة في تصعيد نضال كل القوى المحبة للسلام والدمقراطية والواقعية والعقلانية من أجل افشال اقامة حكومة وحدة قومية - مصلحة الدفاع عن لقمة خبز جماهير الشعب ومصلحة الدفاع عن السلام في الشرق الأوسط! □.

(«الاتحاد»)

استمرار المباحثات اليوم بين المعراخ والليكود لتشكيل حكومة «وحدة قومية»

* صعوبات وتعقيدات هائلة تعترض جهود بيرس لاقامة حكومة برئاسته سواء كانت حكومة «وحدة قومية» أو حكومة ذات قاعدة برلمانية ضيقة *

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - من المقرر ان يواصل زعماء «المعراخ» و«الليكود» في الساعة العاشرة من صباح اليوم (الخميس) محادثاتهم في «فندق الملك داود» في القدس حول قضية تشكيل حكومة «وحدة قومية». وستخصص جلسة اليوم للبحث في قضايا الخارجية والأمن والاستيطان.

وقد أجرى وزراء الليكود، أمس، مشاورات مع رئيس الحكومة تحضيراً لمحادثات اليوم وأعلن نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي في نهاية الاجتماع ان الليكود مُصر على حقه في البحث مع المعراخ في كل المسائل المتعلقة بالحكومة «القومية» بما في ذلك قضية رئاسة هذه الحكومة.

من جهة أخرى، رفض دافيد ليفي الانباء الشائعة حول مواصلة الليكود اجراء الاتصالات مع الاحزاب الصغيرة بهدف تشكيل حكومة برئاسة اسحاق شمير على الرغم من قيام رئيس الدولة بالقاء هذه المهمة رسمياً على عاتق زعيم المعراخ شمعون بيرس وقال ان الليكود يسعى فقط للمحافظة على «اتصال» مع الاحزاب الصغيرة.

واما الوزير أرئيل شارون فقد أعلن انه يتوجب على الليكود مواصلة المفاوضات لتشكيل حكومة «وحدة قومية» برئاسة شمير، وأعلن أنه على حكومة «الوحدة القومية» رفض كل المحاولات «للمساومة» على المناطق المحتلة ومواصلة الاستيطان في كل أنحاء «أرض اسرائيل» (!). وأكد شارون انه يتوجب على «حكومة الوحدة القومية» تبني مشروع «الحكم الذاتي»، واذا كانت هناك حاجة للتفاوض مع الأردن فيجب أن يتم ذلك وفق هذا المشروع فقط.

وقد أكد هذا القول، ايضاً، زعيم «المفدال» الوزير يوسف بورغ الذي أعلن في ختام اجتماع زعماء حزبه مع زعماء المعراخ امس، ان المفدال لن يرضى بتقديم «التنازلات» للأردن بهدف احراز «تقدم» في مسألة انضمام الأردن الى «محادثات صلح مع اسرائيل» وقال اذا كان يجب ان يتم ذلك فمن خلال مشروع «الحكم الذاتي» فقط!

وكان زعماء المعراخ واصلوا، مساء أمس، مفاوضاتهم مع زعماء المفدال بهدف إقناعهم بالانضمام الى حكومة برئاسة شمعون بيرس. وقد خصصت مباحثات امس لتبادل الآراء حول قضايا الخارجية والأمن. واقترح بيرس على المفدال تجديد اقتراح رئيسة الحكومة السابقة غولدا مئير باجراء استفتاء عام بشأن الاتفاق مع الأردن والبدء بالمفاوضات مع الأردن بدون شروط مسبقة. كذلك اقترح على بورغ ان تقر الحكومة القادمة اقامة مستوطنات جديدة في حالة موافقة ثلثي اعضاء الحكومة على ذلك. إلا أن بورغ رفض اقتراحات بيرس هذه واقترح عليه، بالمقابل، إجراء مفاوضات مشتركة بين المعراخ والليكود والمفدال بهدف وضع «خطوط اساسية» لحكومة «الوحدة القومية».

وفي حديث مع مراسل «صوت اسرائيل» مساء أمس قال الوزير بورغ انه بالامكان التوصل الى

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

الغاء تدريبات «النجم الساطع» المصرية - الأمريكية لهذا العام

● «الأهالي» : هل الإلغاء للعام الجاري فقط أم للمستقبل، كما تقضي بذلك اعتبارات الأمن القومي العربي ؟ ●

● القاهرة - ذكرت صحيفة «الأهالي» الناطقة بلسان حزب التجمع الوطني الوحدوي المصري، أمس، أن السلطات المصرية قررت هذا العام الغاء التدريبات العسكرية السنوية المشتركة بين القوات المسلحة المصرية وبين القوات الامريكية، التي كانت تتم تحت إسم «النجم الساطع».

وقالت الصحيفة انه تجري في الوقت الحالي اتصالات دبلوماسية مكثفة بين القاهرة وواشنطن للاتفاق على صيغة بيان مشترك لاعلان الغاء مناورات هذا العام.

وأضافت الصحيفة ان هذه المناورات كانت تتم سنويا، منذ توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد» بين مصر واسرائيل، بمشاركة الولايات المتحدة.

ومضت الصحيفة قائلة ان هذه المناورات كانت تجري في اطار تفاهم غير نهائي حول بناء واستخدام قاعدة «رأس بناس» على ساحل البحر الأحمر في مصر، اثر قيام أمريكا بتشكيل «قوة الانتشار السريع» في العام ١٩٧٩ في اعقاب الثورة الايرانية. وفي العام ١٩٨٣ لم تنجح المفاوضات المصرية - الامريكية بشأن تحديث قاعدة «رأس بناس»، فيما فسره المراقبون بأن مصر تسعى الى الابتعاد عن الاستراتيجية الامريكية.

وقالت «الأهالي» أيضاً ان أنباء الغاء مناورات «النجم الساطع» لهذا العام يحيطها الغموض، ويتساءل الشعب المصري عما اذا كانت ستلغى للعام الجاري فقط ام في المستقبل أيضاً، كما تقضي بذلك اعتبارات الامن القومي العربي.

رفع اسعار الكهرباء والخدمات البريدية بنسبة ١٥٪

● تل ابيب - اقرت لجنة المالية التابعة للكنيست، امس، طلب الحكومة رفع اسعار الكهرباء والخدمات البريدية بنسبة ١٥٪.

ويعتبر رفع اسعار الكهرباء ساري المفعول ابتداء من ٣١ تموز الماضي بينما سترتفع اسعار الخدمات البريدية ابتداء من هذا الاسبوع.

جرح جندي اسرائيلي اخر في عملية فدائية جديدة في صور المحتلة

● تل ابيب - اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا اصيب بجراح طفيفة، ظهر امس (الاربعاء) اثر القاء قنبلة يدوية على دورية عسكرية اسرائيلية على بعد اربع كيلومترات شمالي شرقي مدينة صور اللبنانية المحتلة.

واضاف الناطق ان دوريات عسكرية وصلت الى المكان وبدأت بعملية تمشيط دون ان تعثر على رجال المقاومة.

الحكومة اللبنانية تقر الخطة الامنية في الجبل

● بيروت - اقر مجلس الوزراء اللبناني، في جلسته الاعتيادية امس، الخطة الامنية في الجبل، التي تقضي بنشر الجيش اللبناني وإزالة جميع المظاهر المسلحة في جبل الشوف، الذي يحيط بالعاصمة اللبنانية.

واعلن رئيس الوزراء، رشيد كرامي، في تصريح ادلى به عقب الاجتماع، انه تم تكليف قوى الجيش وقوى الامن الداخلي بتنفيذ بنود هذه الخطة واجراء الاتصالات مع الجهات المعنية لتذليل الصعوبات القائمة.

واشار كرامي الى ان مجلس الوزراء بحث ايضا قضية المخطوفين وناشد الاهالي ان يضعوا ثقتهم باللجنة الوزارية المكلفة بمعالجة هذا الموضوع. وقال ان حكومته ستدعم كل ما من شأنه ان يؤدي الى اعادة المخطوفين.

استفزاز جديد

نقطة استيطانية في قلب مدينة الخليل!

● حيفا - اذاع التلفزيون مساء أمس ان بركسات قد نقلت الى تل رميدة في قلب مدينة الخليل لإقامة نقطة استيطانية يهودية هناك.

وقال مراسل التلفزيون الاسرائيلي ان اقامة هذه النقطة الاستيطانية في قلب الخليل تمّت بموافقة وزير الأمن ارنس، وطبقاً لقرار حكومي سابق!!

عرفات: م.ت.ف ستعمل على طرح فكرة المؤتمر الدولي على الدورة القادمة للأمم المتحدة

* الرئيس اليمني الدمقراطي علي ناصر محمد: المبادرة السوڤييتية وسيلة فعّالة لإحلال السلام في الشرق الأوسط *

● صنعاء - صرح علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطي، بان المبادرة السوفييتية الاخيرة بشأن تسوية النزاع في الشرق الأوسط تعكس سعي الاتحاد السوفييتي الى اقرار السلام العادل والشامل في المنطقة.

واشار الرئيس اليمني الدمقراطي، الذي كان يتحدث امس الاول في صنعاء لدى اختتام اعمال الدورة الثانية للجنة الوزارية المشتركة لجمهوريتي اليمن، الى ان بلاده تؤيد تماما المبادرة السوفييتية بوصفها وسيلة فعالة لاحلال السلام في المنطقة.

واكد ان موقف اليمن الدمقراطي الخاص بتسوية النزاع في الشرق الاوسط، ويضمن ذلك حل القضية الفلسطينية، سيظل موقفا ثابتا ومبدئيا.

ومضى قائلا: اننا سنواصل تأييد نضال الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد - منظمة التحرير الفلسطينية، في سبيل احقاق حقوقه المشروعة وبينها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة.

ومن ناحية اخرى اشاد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بالمبادرة السوفييتية الجديدة. واكد في مؤتمر صحفي عقده عقب انتهاء جلسة افتتاح مؤتمر التضامن مع شعب جنوب افريقيا، امس الاول، ان المنظمة ستعمل على طرح موضوع عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، الذي تنص عليه المبادرة، على الدورة القادمة للامم المتحدة.

كما اصدرت القيادة المشتركة للجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين بيانا في دمشق، امس الاول، رحبت فيه بالمبادرة السوفييتية، التي تتلاءم مع حقوق الشعب العربي الفلسطيني، بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي:

من اجل اوسع جبهة يهودية - عربية لمواجهة اخطار الفاشية والعنصرية!

● دعوة الشباب الى التجند باوسع صفوفهم للمشاركة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة ● اللجنة تطالب بالغاء محاكمة دورون فلنر والغاء الاجراءات العنصرية لقبول الطلاب العرب في التخنيون ●



● محمد نفاع ●

● حيفا - لمراسلنا - دعت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى إقامة اوسع جبهة يهودية - عربية لمواجهة الفاشية والعنصرية ومن اجل السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني.

كما دعت اعضاء الشبيبة وكل جماهير الشباب الى اليقظة والتجند للتصدي للممارسات الفاشية والعنصرية المتصاعدة في اسرائيل خاصة بعد ظهور نتائج الانتخابات للكنيست الحادية عشرة التي اشارت الى زيادة قوة اليمين الفاشي المتمثل في الراب العنصري كهانا وحركة «هتحيا» المتطرفة وغيرها من العصابات المتطرفة.

وجاء ذلك في قرارات الدورة العادية للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة التي عقدت مساء أمس الأول (الثلاثاء ٨/٧) في حيفا لتلخيص معركة الانتخابات وتحديد المهمات المطروحة على الشبيبة الشيوعية في الظروف الراهنة.

وقد حاضر حول هذا الموضوع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بنيامين غونين الذي استعرض الظروف التي رافقت معركة الانتخابات.

واكد غونين على أهمية المكسب الذي حققته الجبهة رغم ظروف تصاعد المد اليميني الفاشي في اسرائيل وظهور قائمة شق وحدة الصف، (قائمة ميعاري - بيلد - الفيري) التي استهدفت ضرب الحزب والجبهة وطرح نفسها كبديل لها.

واشار الى فشل هذه القائمة وفشل كل الجهاز السلطوي في إضعاف الجبهة او تقليص تمثيلها في الكنيست. واكد ان الجبهة زادت من قوتها بين الجماهير اليهودية والعربية وخرجت من المعركة اصلب عوداً.

وتطرق غونين الى ظاهرة الكهانية وترعرع الأفعى الفاشية في مستنقع الاحتلال والعدوان واكد على المهام المطروحة أمام الجبهة لمواجهة الخطر الفاشي وإقامة اوسع جبهة يهودية - عربية للتصدي للفاشية والتجند من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

وقدم السكرتير العام للشبيبة محمد نفاع، بياناً عن نشاطات الحركة والأعمال الملحة المقبلة. وقدم تقريراً يعكس مدى الدور الذي قامت به فروع الشبيبة الشيوعية واعضاؤها وشباب الجبهة في المعركة الانتخابية الى جانب الجبهة والتصدي للأحزاب الصهيونية ولقائمة الفيري - ميعاري.

وطرح المهام الملقاة على الشبيبة الشيوعية لمواجهة أخطار الفاشية والممارسات العنصرية - الفاشية، وتوجه الشبيبة الشيوعية الى تنظيمات الشباب في اسرائيل لاقامة اوسع جبهة شبابية تعمل سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية لمواجهة الفاشية والعنصرية.

وقدم نفاع مقترحات عينية حول القضايا الملحة حالياً مثل التجند لمخيم العمل التطوعي في الناصرة والتحضيرات للاشغال بمرور ستين عاماً على تأسيس الحركة والاحتفال بالسنة الدراسية الجديدة.

وبعد مناقشة المحاضرة والبيان لخص المحاضران النقاش المثمر واتخذ الاجتماع عدداً من القرارات الهامة منها:

● تعلن اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية عن تجندها الى جانب الحزب وصحافته ضد الهجمة السافرة التي يتعرضون لها. كما تقدر اللجنة المركزية عاليا دور جريدة «الاتحاد» وهيئة تحريرها في فضح وتعرية زمرة الفيري - ميعاري وفي تجنيد الجماهير وصقل وعيهم في المعركة الانتخابية ● تدعو اللجنة المركزية جميع الفروع والاعضاء والاصدقاء الى التجند والتجنيد للمشاركة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة ● تستنكر اللجنة المركزية إغلاق جامعة «النجاح» وتطالب سلطات الاحتلال بفتحها حالاً والانصراف من المناطق المحتلة ● تستنكر اللجنة اعتقال عضو سكرتارية الحركة دورون فلنر، وتقديمه للمحاكمة لا لذنب إلا لأنه كان من بين الحضور الذين واجهوا أوباش كهانا عندما اعتدوا على المؤتمر الصحفي الذي عقدته ادارة مجلس ام الفحم المحلي في تل أبيب. وتطالب اللجنة المركزية بالغاء محاكمة دورون فلنر وتقديم زعران كهانا للمحاكمة ● تطالب اللجنة بالغاء الاجراءات العنصرية والشروط لقبول الطلاب في التخنيون والتي تستهدف حرمان الطلاب العرب من حق التعليم ● تدعو اللجنة المركزية اعضاء الحركة والفروع الى التجند في المعارك وتوسيع الصفوف.

دائرة التنظيم النقابي تقرّ العمل على تعديل وتوسيع اتفاقات العمل الجماعية

● تل أبيب - لمراسلنا - أقرّت دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت امس الأول التوجه الى وزارتي المالية والعمل بطلب تعديل قانون اتفاقات العمل الجماعية واقرار توسيع هذه الاتفاقات لتشمل أماكن العمل التي لا تشملها الاتفاقات بصيغتها الحالية.

وبموجب القانون القائم، على صاحب العمل أن يدفع للعامل علاوة غلاء لقاء ارتفاع الأسعار أو تعويضا عن تدني الأجور. وذلك، بشكل رجعي حتى ثلاثة أشهر. كما أقرّت دائرة التنظيم طلب تنفيذ التعديل وبصورة عاجلة حتى لا يخسر العامل العلاوة المستحقة له منذ التوقيع على الاتفاق حتى التوقيع على قرار تعديل الاتفاق وتوسيعه.

ويذكر ان القانون الحالي، لا يضمن أي ربط بجدول الغلاء، وبذلك يخسر الأجيرون نسبة غير قليلة من مرتباتهم. فاذا ما تم تنفيذ القرار المذكور واستجاب وزير العمل الى مطلب الهستدروت فسيكون ذلك في صالح آلاف العمال في أماكن عمل وورش صغيرة عانوا في الماضي من ظلم أصحاب العمل

انفجار قنبلة في عكا القديمة

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - انفجرت قنبلة في احد احياء عكا القديمة في الساعة الثانية من صباح يوم الأربعاء، ٨٤/٨/٨، واحدث انفجارها دوياً هائلاً روّع سكان الحي والاحياء المجاورة. وقام البعض بالاتصال بالشرطة التي حضرت واجرت فحصاً للمكان ووجدت «مسكة» القنبلة وكانت من صنع الجيش الاسرائيلي.

وقد حفر انفجار القنبلة بلاط الشارع وكسرت شظاياها أحجار الحيطان المجاورة، وبأعجوبة لم تنفجر اسطوانة غاز كانت بالقرب من الانفجار الأمر الذي كان سيحدث كارثة.

ويقول مراسلنا، انه نظراً للوقت المتأخر الذي حدث فيه الانفجار فإنه لم يتواجد في المكان اي من المواطنين او المارة.

«يقول المواطنون، انه امر يدعو الى التساؤل حقاً ان يحدث مثل هذا الأمر في عكا القديمة التي من المعروف ان سكانها جميعاً من المواطنين العرب.

ويربط المواطنون هذا الأمر الغريب بتهديدات العنصري كهانا وعصابته الفاشية ويطالبون الشرطة بالكشف عن الفاعل او الفعلة.

ايقاف ستة مستخدمين جبهويين عن العمل في مجلس سخنين المحلي

* العمال: انتقام سياسي * رئيس المجلس: انا فصلت أحد أقاربي حين تمرد. والقضية قضية قانون *

● سخنين - لمراسلنا، علي بدارنة - تلقى ستة مستخدمين في مجلس سخنين المحلي أوامر توقيف عن العمل ابتداء من اول ايلول القادم.

والمستخدمون الستة هم السادة - ● يوسف الياس (مهندس المجلس) ويعمل منذ ثلاث سنوات ● مصطفى غنامة(مفتش الصحة) ويعمل منذ ١٤ شهراً ● مصطفى سليمان زبيدات، (عامل صيانة للمؤسسات) ويعمل منذ ١٤ شهراً ● طالب شواهنة (عامل في قسم المياه منذ ٢٧ شهراً) ● محمد قاسم يوسف زبيدات (عامل منذ ١٤ شهراً) ● قاسم محمد علي غنايم (حارس لأحدى المدارس منذ اكثر من ٤ سنوات).

وقد أكدوا في حديث مع مراسلنا انهم فصلوا من عملهم بسبب مواقفهم السياسية اذ انهم ينتمون الى الجبهة ونشطوا في صفوفها. ولذا يعتبرونه فصلا سياسياً. غير ان رئيس المجلس المحلي السيد محمد غنايم نفى في حديث مع محرر «الاتحاد» ان يكون الفصل سياسياً وقال: لا دخل لي في الميول السياسية للموظفين في المجلس. ولا علاقة للفصل بقضية الموقف السياسي. فسأله المحرر: اذن لماذا فُصلوا؟ فأجاب: لقد دخلوا الى العمل حسب تعاقدات خاصة وليس حسب مناقصة. ولذلك قررنا ان نجري مناقصة رسمية على هذه الوظائف وبامكان المستخدمين انفسهم ان يتقدموا للمناقصة. فسأله المحرر: وهل باقي مستخدمي المجلس (١٦٢ مستخدما بمن في ذلك معلمو المدرسة الثانوية) دخلوا الى العمل حسب مناقصة. فأجاب رئيس المجلس: لا. معظمهم دخلوا العمل حسب اتفاقيات خاصة ايضا. فسألناه: وهل ستفصلهم جميعاً. فأجاب: لا. وهل تريدني ان افصل معلمي المدرسة الثانوية. لكني سأفصل مستخدمين آخرين.

ثم اضاف السيد محمد غنايم - حين دخلت الى المجلس المحلي (١٩٨٣/١١) فصلت احد اقرب المقربين لي من المستخدمين في المجلس لأنه تمرد على العمل. وارجو ان تسجل هذا في الجريدة. فهو عامل في شبكة المياه، وقد طلبت منه ان يقود سيارة جمع النفايات. فرفض، ففصلته. ولم اعده الى العمل إلا بعد ان اعتذر. وقد خصمنا عليه ايام توقيفه عن العمل.

هذا وعاد السيد غنايم واتصل بنا مرة اخرى، أمس، الاربعاء، ليقول انه لم يفصل اولئك المستخدمين فصلا بل اوقفهم عن العمل فقط. وقال رداً على السؤال وما الفرق: «الفرق انهم الآن سيستطيعون الدخول في مناقصة. واذا وجدنا لديهم المؤهلات فسيعودون الى العمل» ولفت نظرنا الى ان احد الموقوفين عن العمل هو قريب له ليؤكد بذلك نزاهته.

ومن جهة ثانية رفض نائب رئيس المجلس المحلي السابق في سخنين، فيصل ابو يونس، ادعاءات السيد غنايم وقال: لقد دخل هؤلاء المستخدمون الى العمل في حينه حسب القانون وفق اتفاقات فردية. وكل من مر على عمله سنة يصبح مثبتاً في العمل ولا يحق فصله او توقيفه اذا لم يقم بمخالفة في العمل.

ويؤكد محرر «الاتحاد» أن رئيس المجلس المحلي اعترف بأن المستخدمين الستة لم يقوموا بمخالفات وانه لا توجد لديه ملاحظات على اعمالهم.

هذا، وعلمنا ان المستخدمين الستة بدأوا في معركة نقابية وقضائية ضد رئيس المجلس المحلي وادارة المجلس معتبرين قرار توقيفهم عن العمل قراراً تعسفياً وانتقامياً سياسياً يؤدي الى قطع ارزاق اربعين طفلاً بشكل غير عادل ودون اي ذنب اقترفوه.

حالات نفسية مرضية تُصيب الجنود الاسرائيليين قبل وبعد دخولهم الى لبنان

● حيفا - بالاضافة الى ظاهرة «الرفض» التي أدت اليها الحرب البشعة على لبنان أدّت هذه الحرب الى عوائق ومشاكل نفسية لدى الجندي الاسرائيلي. واليوم يعمل في قيادات الأسلحة المختلفة اطباء واخصائيون نفسانيون لمعالجة مشكلة الخوف والقلق التي تفشت بين الجنود المقبلين على فترة الخدمة في الأراضي اللبنانية المحتلة.

هذا ما ذكرته صحيفة «معريب» أمس في خبر قصير في زاوية من صفحتها الأخيرة. وجاء في الخبر، ان قرار تشغيل الاخصائيين النفسيين في قيادات الأسلحة المختلفة، أتى في أعقاب اكتشاف ظاهرة الخوف والقلق عند الجنود الذين أرسلوا للخدمة في الأراضي اللبنانية المحتلة وعند الجنود قبل ارسالهم للخدمة في لبنان. واكتشفت أيضا حالات عصبية لدى عدد من الجنود الذين وصلوا للخدمة في لبنان.

وجاء في الخبر أيضا، ان مهمة الاخصائيين هي اكتشاف هذه المشاكل وتزويد الضباط بوسائل معالجتها. وكشفت «معريب» ان سلطات الجيش تجري هذه الايام تدريبات خاصة للجنود قبل دخولهم الى الأراضي اللبنانية.

ولم تكشف «معريب» أبعاد هذه الظاهرة. لكن حقيقة تشغيل اخصائيين لمواجهتها واجراء تدريبات خاصة للجنود قبل أرسالهم الى لبنان، بدلان على ان الظاهرة خطيرة وتقلق المسؤولين.

ويذكر ان الحرب على لبنان ادت بالاضافة الى الأزمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الى تفاقم ظاهرة تعاطي المخدرات على اختلاف انواعها في أوساط الشبيبة والجنود بشكل خاص والمجتمع الاسرائيلي عامة. وها هي تؤدي الى حالات نفسية مرضية ونوبات عصبية لدى الجنود الاسرائيليين ومن يدري ماذا تخبىء الأيام بعد!

جلسة بلدية الناصرة - اليوم مفتوحة، كالعادة، للجمهور

● الناصرة - يعقد مجلس بلدية الناصرة في الساعة السابعة من مساء اليوم (الخميس) في ديوان رئيس البلدية.

ومن المواضيع الهامة التي سيبحثها المجلس البلدي: التحضيرات النهائية لمخيم العمل التطوعي التاسع (١٥ - ٨٤/٨/١٨) والميزانية التطويرية للعام ٨٤ ونشاط عصابة كهانا العنصرية وقرار سلطات الاحتلال اغلاق جامعة «النجاح» الوطنية في نابلس وغيرها من المواضيع الهامة.

وستكون جلسة المجلس البلدي مفتوحة للجمهور، كالعادة.

* تهنئة *

الى الرفيق العزيز رفيق ابو الشيخ وعروسه وفاء بمناسبة الزفاف. مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الشبيبة الشيوعية - قطاع الشرقية - الناصرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي

(شارع لوحمي هجيتؤوت ١٠ - عكا)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - منطقة تنظيم محلية، الجليل المركزي - عكا

يعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي، عكا قدم طلب لتسهيل بناء في ملف ٣ - ٨٤/٤٣٣ بواسطة السيد رشيد احمد شناق في ترشيحا بلوك ١٨٤٠١، قسيمة ٧٦.

ماهية التسهيل: (١) بناء على قطعة مساحتها ٤٥٠ م² بدل ٥٠٠ م² حسب المطلوب. (٢) تسهيل حسب رخصة اللجنة المنطقية للتنظيم والبناء - لواء الشمال.

كل معني عليه تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة في شارع لوحمي هجيتؤوت، ١٠، خلال ١٤ يوما من تاريخ هذا النشر.

موشيه سيلع - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا

اسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/٨)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٢٨٦٫٢١	٢٩٩٫٠٩	٢٩٠٫٩٨٤٩	٢٩٤٫٦١٦٤	١٫٩٤ +
١ جنيه استرليني	٣٧٢٫١٤	٣٨٨٫٨٩	٣٧٩٫٢٩٨٤	٣٨٤٫٠٣١٢	٥٫١٨ -
١ مارك الماني	٩٨٫٠٠	١٠٢٫٤١	٩٩٫٦٣٥٢	١٠٠٫٨٧٨٤	١٫٣٦ -
١ فرنك فرنسي	٣١٫٤٦	٣٣٫٣٨	٣٢٫٤٧٤١	٣٢٫٨٧٩٣	٠٫٣٩ -
١ غيلدن هولندي	٨٦٫٩٥	٩٠٫٨٧	٨٨٫٤٠٤٩	٨٩٫٥٠٧٩	٠٫٩٨ -
١ فرنك سويسري	١١٦٫٤٤	١٢١٫٦٨	١١٨٫٣٨٢٧	١١٩٫٨٥٩٨	١٫٧٠ -
١ كيتر سويدي	٣٣٫٩٦	٣٥٫٤٩	٣٤٫٥٢٥٩	٣٤٫٩٥٦٧	٠٫٢٩ -
١ كيتر نرويجي	٣٤٫١٩	٣٥٫٧٣	٣٤٫٧٥٦٩	٣٥٫١٩٠٩	٠٫٣٦ -
١ كيتر دنمركي	٢٦٫٨٦	٢٨٫٠٧	٢٧٫٣٠٩٧	٢٧٫٦٥٠٤	٠٫٣٢ -
١ مارك فنلندي	٤٦٫٨٠	٤٨٫٩٠	٤٧٫٥٧٦٠	٤٨٫١٦٩٧	٠٫٣٨ -
١ دولار كندي	٢١٩٫٦٤	٢٢٩٫٥٢	٢٢٣٫٣٠١٦	٢٢٦٫٠٨٧٩	٢٫٠٢ +
١ دولار استرالي	٢٣١٫٥٥	٢٥٤٫١٢	٢٤٤٫٨٦٣٥	٢٤٧٫٩١٨٩	٠٫٨١ +
١ راند جنوب افريقيا	١٦٠٫٦٥	١٨٢٫٥٠	١٨٠٫١١٩٥	١٨٢٫٣٦٦٩	٦٫٨٧ -
١٠ فرنك بلجيكي	٤٨٫٠٦	٥٠٫٢٣	٤٨٫٨٦٣٩	٤٩٫٤٧٣٦	٠٫٤٣ -
١٠ شلن نمساوي	١٣٩٫٦٢	١٤٥٫٩٠	١٤١٫٩٥٠٦	١٤٣٫٧٢١٨	١٫٨٦ -
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٥٨٫٩٢	١٦٧٫٧٤	١٦٢٫٣٧٩٨	١٦٤٫٤٠٥٩	١٫٨٤ -
١٠٠٠ ين ياباني	١١٧٫٣٥	١٢٢٫٣٢	١١٩٫٣٠٤٩	١٢٠٫٧٩٣٥	٠٫٤٦ -
١ دينار اردني	٧٨١٫٠٤	٨٢٩٫٣٦	-	-	-
هوامش الاسعار بالشواقل					

حكومة «وحدة قومية» في اسرائيل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

عدوان مبيّت على لبنان والقوات السورية المتمركزة في البقاع في محاولة للتخلص من المأزق الكبير الذي تعيشه اسرائيل، هذه الأيام.

وأكدت هذه المصادر أن قوات الغزو بدأت بربط مواقعها في البقاع الغربي بمواقعها في القطاع الشرقي عبر خنادق ضخمة يبلغ عمق الواحد منها ستة أمتار وعرضه ستة أمتار وذلك من أجل تسهيل نقل الدبابات والآليات بعيداً عن مراقبة القوات السورية.

وأوضحت أن قوات الغزو أحضرت، خلال الساعات الثمان الماضية، جرّافات ضخمة الى أحد محاورها في البقاع الغربي وبدأت بحفر الخنادق الكبرى واقامة السواتر الترابية حولها لربطها بالمواقع العسكرية الاسرائيلية في القطاع الشرقي.

وأشارت مصادر أمنية في البقاع الى أن قوات الغزو تقوم أيضاً باستحداث موقع عسكري استراتيجي في مواجهة القوات السورية المتواجدة في منطقة بلدة «قبر الباس» البقاعية، ذات الموقع الاستراتيجي. وقالت إن طرق المنطقة المؤدية الى خطوط التماس شهدت حركة مكثفة للقوات الاسرائيلية بينها مرور ١٥٠ سيارة عسكرية محملة بالجنود.

وكانت الأنباء الواردة من جنوب لبنان قد أفادت أن قوات الغزو أقامت مطاراً عسكرياً جديداً في منطقة الزهراني. وعلم، أمس، أن طائرات عمودية اسرائيلية بدأت تهبط في هذا المطار.

كما ألمح وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس، الى احتمال قيام اسرائيل بشن عدوان على القوات السورية حين أكد، في حديث صحفي أدلى به أمس الأول للصحف السورية، أن سوريا لا تخشى المواجهة لأنها تقترب من التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل. وذلك بفضل الدعم السوفييتي المتواصل إقرأ خبراً منفرداً عن تصريحات طلاس - على الصفحة الأولى من هذا العدد).

ويتزامن كل هذا مع توقُّع المراقبين بأن يحاول حكام اسرائيل التخلص من مأزقهم عبر القيام بعملية عسكرية في البحر الأحمر، بمباركة وتأييد الادارة الأمريكية.

ويؤكد هذه التوقعات عودة المصادر «الأمنية» الاسرائيلية العليا، أمس، الى التهديد بأن اسرائيل «لن تقف مكتوفة اليدين» إزاء ما أسمته «تهديد أمن حرية الملاحة الى إيلات»!

وقد اتهمت ايران، في بيان أصدرته وزارة الخارجية أمس، الادارة الأمريكية واسرائيل بأنهما مسؤولتان عن تلغيم مياه البحر الأحمر بغية تعزيز وجودها العسكري في هذه المنطقة، ذات الأهمية الاستراتيجية العالمية.

كذلك اتهمت صحيفة «برافدا» السوفييتية، أمس، الولايات المتحدة بأنها تقف وراء تلغيم مياه البحر الأحمر وبأنها الوحيدة القادرة على القيام بمثل هذه الأعمال الارهابية. وأكدت أن الادارة الأمريكية وحلفاءها في حلف الأطلسي تبغي، كما هو الحال في الخليج، الى استغلال الموقف في البحر الأحمر لتكثيف وجودها العسكري.

ودللت الصحيفة على ذلك بقيام هذه الادارة بارسال سرب من طائرات الهليكوبتر المزودة بأجهزة خاصة في الوقت الذي تحتشد فيه سفن فرنسية وأخرى بريطانية في مضيق باب المندب.

ويذكر أن علي ناصر محمد، رئيس اليمن الدمقراطي، حذر أمس الأول من استغلال حوادث التفجيرات للقيام بتدخل عسكري امبريالي في شؤون المنطقة. وأكد ان خطر هذا التدخل يتجسد في وجود أساطيل أجنبية قرب «باب المندب».

وزير دفاع اليمن الدمقراطي يزور موسكو

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء، أن اللواء صالح مصلح قاسم، وزير الدفاع في جمهورية اليمن الدمقراطي، يقوم حاليا بزيارة الى موسكو، حيث أجرى، أمس الأول، مباحثات مع نظيره السوفييتي، المارشال ديميتري أوستينوف.

وأوضحت الوكالة أن المباحثات بين الوزيرين دارت في جو من الصداقة الحارة وتناولت القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ويذكر أنه تربط بين البلدين معاهدة صداقة ابرمت في تشرين الأول ١٩٧٩. وتتضمن هذه المعاهدة بنداً ينص على تطوير التعاون بين البلدين في المجال العسكري.

احذروا.. طريقة اخرى لتهويد القدس العربية

■ تل أبيب - كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» (٨٤/٨/٧) ان اهتماماً متزايدا يبرز لدى العديد من المواطنين اليهود لشراء بيوت عربية «مهجورة» في القدس المحتلة. وأضافت ان شراء هذه البيوت، فضلا عن انه يساهم في تهويد القدس العربية المحتلة، الا أنه ايضا صفقة رابحة بالنسبة للمشترين. اذ انهم بعد ترميم هذه البيوت يستطيعون بيعها بضعف السعر!

تقديم شرطي لمحكمة تأديبية بعد مرور اكثر من عام على تنكيله بعامل عربي

● تل أبيب - أدانت المحكمة التأديبية للشرطة أمس الأول (الثلاثاء) الشاويش اليعزر شحوري بتهمة الاعتداء والتنكيل بالعامل العربي سعيد أحمد اغبارية، أثناء التحقيق معه في حادث احتراق احدى الماكينات في مصنع «غلانوت» في كيساريا في العام الماضي.

وجاء في لائحة الاتهام ضد الشاويش شحوري، أنه غداة الحادثة استدعى شحوري العامل في المصنع سعيد اغبارية للتحقيق معه في القضية ثم اطلق سراحه وطلب منه العودة في الغد.

وعندما حضر العامل في الغد الى محطة الشرطة قام الشاويش بركله على أحشائه ولكْمه في وجهه ثم اطلق سراحه وطلب منه العودة في اليوم التالي. وعندما حضر العامل الى المحطة كان الشاويش متغيبا فجلس سعيد ينتظره حتى ساعات بعد الظهر وعاد الى بيته بعد ان سمح له المسؤول عن التحقيقات بذلك.

وبعد بضعة أيام تسلم اغبارية دعوة للمثول أمام الشاويش شحوري لمواصلة التحقيق معه. وكما حصل في المرة السابقة حصل في هذه المرة أيضا.

وبعد اسبوعين من الاستدعاء توجّه الشاويش الى محكمة الخضيرة واستصدر أمرا باعتقال اغبارية لمدة (٤٨) ساعة بتهمة كاذبة هي عدم الحضور الى محطة الشرطة للتحقيق معه ثم قام الشاويش باعتقال اغبارية وقام التحقيق معه فقط في اليوم التالي. ثم عاد ولكمه في وجهه وألقى به في الزنزانة لمدة (٤٨) ساعة أخرى.

ورغم مرور أكثر من عام على الحادثة الا أن المسؤولين عن شحوري لم يعاقبوه على تنكيله بالمواطن العربي واكتفوا بتقديمه أمس الأول الى محكمة تأديبية ووجهت له «تهمة» عدم اداء واجبه كما يجب والكذب على المحكمة واستعمال العنف.

الاحتلال يُصاب بالجنون نتيجة اشتعال المقاومة الوطنية اللبنانية:

عقوبات جماعية ينفِّذها الاحتلال ضد السكان في جنوب لبنان

* الاحتلال يعترف، عملياً بأن أوهامه بتسليم السكان بواقع الاحتلال قد انهارت فيلجأ الى عقوبات جماعية وحشية ضد قرى بكاملها *

● جنوب لبنان - الوكالات - أصيب جندي اسرائيلي، بعد ظهر أمس، لدى تعرض دورية عسكرية تابعة لقوات الغزو الاسرائيلي الى هجوم بالقنابل اليدوية شنه رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية عند مشارف بلدة جويا في الجنوب اللبناني المحتل.

وأفادت الأنباء الواردة من جنوب لبنان أن رجال جبهة المقاومة نفذوا، أمس، عملية مقاومة أخرى ضد دورية عسكرية اسرائيلية لدى مرورها في مدينة صيدا. وذكر راديو «صوت لبنان العربي» أن هذه العملية أسفرت عن إصابة جنديين من أفراد الدورية.

وهذا وعمدت قوات الغزو الاسرائيلي، خلال الأيام القليلة الماضية، الى انتهاج سياسة العقوبات الجماعية الوحشية ضد أهالي الجنوب انتقاماً منهم على تصاعد عمليات المقاومة البطولية.

فقد شددت هذه القوات حصارها لقرى جباع وجرجوع وعرب صليم، التي باتت مهددة بأزمة تموينية خانقة بسبب عزلها عن المناطق المجاورة.

وقال أحد سكان جباع لمراسل «وكالة الصحافة الفرنسية» إن قوات الغزو وبلطجية «جيش جنوب لبنان» ينفذون، منذ أمس الأول، حملة تفتيش واسعة النطاق في القرى الثلاث ترافقها عمليات اعتقال جماعية شملت كل المنازل.

واعترف راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، بعد ظهر أمس، بأن قوات الغزو سدّت مداخل بلدة عدلون وأقامت ساتر ترابي على مدخلها الرئيسي.

كما طوقت هذه القوات، صباح أمس، بلدة جبشيت وفتشت المنازل، منزلاً منزلاً. وأعتقلت عدداً كبيراً من المواطنين.

وفي صيدا قام عملاء الاحتلال، صباح أمس، باحتلال مكتب صحيفة «السفير» بعد اقتحامه وخلع بابه.

وعلم، أمس، من مصادر عسكرية اسرائيلية أن قوات الغزو منعت تعليق صور آية الله الخميني في قرى جنوب لبنان.

الاحتلال يداهم بيت محمد سعادي للمرة الثانية

● القدس - لمراسلنا - للمرة الثانية في اقل من اسبوعين تقوم سلطات الاحتلال بمداهمة بيت المواطن محمد سعادي من قرية الظاهرية.

ففي حوالي الساعة الثانية من صباح الاثنين الماضي، داهمت هذه القوات بيت المواطن المذكور حيث أجرت تفتيشاً قلبت في أثنائه، البيت رأساً على عقب. ولم تعثر على شيء. وقبل انصرافها صادرت هوية زوجته وأمرتها بالمثول في مقر الحكم العسكري في اليوم التالي.

اهالي نحّالين يحتجون على مصادرة اراضيهم

● القدس - لمراسلنا - تقدم اهالي قرية نحالين (قضاء بيت لحم) في اواخر الشهر الماضي، باعتراض الى المحكمة العليا يحتجون فيه على قيام السلطات الاسرائيلية بمصادرة (٣٠٠) دونم من اراضيهم لفتح شوارع استيطانية في اراضي القرية.

واشار الاهالي الى ان الجرافات الاسرائيلية تقوم، منذ اكثر من شهر، بالعمل على شق شارع استيطاني كبير يتجاوز عرضه (٢٠) متراً يمر عبر قرية «حوسان» الى الشمال الغربي من القرية ويمتد حتى مستوطنة «كفار عتصيون». الامر الذي يؤثر على اراضي القرية الزراعية. ويقول اهالي نحالين، ايضا، انهم احتجوا على عمليات الحفر والجرف التي تقوم بها الجرافات الاسرائيلية، وقاموا بمنعها من العمل. الا انهم فوجئوا بأن هذه الجرافات قد عاودت العمل ولكن من الجانب الاخر والتي يمر في اراضي قرية حوسان، الامر الذي يعني ان الهدف الاساسي هو شق شارع استيطاني بين المستوطنات المقامة على اراضي قرى غربي بيت لحم ومستوطنة «كفار عتصيون».

هذا، وكان اهالي نحّالين قد نظموا حلقة احتجاجية يوم الجمعة ٨٤/٧/٢٧ بعد انتهاء الصلاة، حيث اعتصموا في اراضيهم احتجاجا على عمليات المصادرة والحفر.

ومن ناحية اخرى واصل المستوطنون استفزازهم لاهالي قرية حوسان حيث قاموا برفع السياج الذي وضعه اهالي القرية حول حوالي (٧٠) دونما مهددة بالمصادرة ومزروعة بالعنب.

ويقول الاهالي ان السلطات تهدد بمصادرة اراضيهم وانها قامت عدة مرات بارسال مساحين اسرائيليين الى اراضي القرية لمسح الاراضي اضافة الى قيام المستوطنين بتخريب المزروعات.

سفن حربية امريكية تجري تدريبات على الشواطىء الاسرائيلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدو ان اسرائيل والولايات المتحدة شرعتا في تنفيذ الاتفاق الاستراتيجي بينهما، ذلك الاتفاق الذي ينص على معاداة الاتحاد السوفييتي وضرب حركات التحرر القومي والاجتماعي في مختلف انحاء العالم. فقد ذكرت وسائل الاعلام والصحف أمس نقلا عن فيلم دعائي للصناعات الاسرائيلية العسكرية في واشنطن، ان سفنا حربية امريكية أجرت تجربة اطلاق طائرة بدون طيار من انتاج هذه الصناعات على شواطىء اسرائيل وبالضبط مقابل مدينة الخضيرة.

وكشفت الصحف ووسائل الاعلام ان حاملة الطائرات الأمريكية «غوام» (زارت ميناء حيفا عدة مرات في الأشهر الأخيرة)، أجرت في ال ٢٤ من نيسان الماضي، تجربة اطلاق طائرة بدون طيار من انتاج شركتي «تديران» و«سوريك» وقد حضر التجربة عدد من الضباط الكبار الامريكيين والاسرائيليين!

استمرار المباحثات اليوم بين المعراخ والليكود لتشكيل حكومة «وحدة قومية»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تفاهم مع المعراخ بشأن محادثات «الحكم الذاتي» والمستوطنات والمفاوضات مع الأردن على اساس محادثات مشتركة بين الأطراف الثلاثة.

وقد رد عدد من زعماء المعراخ على تصريحات بورغ هذه بالاعراب عن رأيهم بصعوبة التوصل الى اتفاق مع المفدال والمكلّفة بأرائها أعقد الذكرة.

هذا، وبالاضافة الى الاجتماع بزعماء المفدال فقد اجتمع زعماء المعراخ أمس مع زعماء «أغودات يسرائيل» وزعماء «تامي» واعرب عدد من زعماء المعراخ عن عدم تفاؤلهم من نتائج المحادثات مع «أغودات يسرائيل» لان «الاغوادة» تضع قضية الموافقة على سن قانون يحدد من هو اليهودي شرطا اساسيا لانضمامها لأية حكومة.

والمعروف ان زعماء «الياهد» الشركاء مع «العمل» في المعراخ يرفضون، بالأساس، الانضمام الى حكومة تسمح حتى باجراء التصويت على قانون من هذا النوع.

من هنا وهناك

السوفييت يقتحمون مجال انتاج اجهزة الفيديو

● موسكو ـ و. ص. ف. ـ قامت الصناعة السوفييتية مؤخراً بترويج جهاز فيديو جديد، صناعة سوفييتية.

وهذا الجهاز الجديد لا يقل في شيء عما تنتجه المصانع الغربية الشهيرة.

وذكرت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» ان اربع دول من دول الكوميكون (المجموعة الاقتصادية للدول الاشتراكية) وهي بلغاريا والمجر والمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا) قد أخذت من هذا الفيديو الجديد نموذجاً أساسياً.

وقالت الصحيفة انه برغم ارتفاع سعر هذا الجهاز (١٢٠٠-روبل أي ١٥٠٠ دولار) فان الاشخاص الذين يقبلون على شرائه كثيرون. وقالت الصحيفة ان فترات التسليم لا تتجاوز العشرة ايام. واوضحت الصحيفة ان اقتناء مثل هذا الجهاز يعطي الحق في شراء شرائط فيديو خام.

اكتشاف انقاض قرية ومعبد رومانيين في نقيه أتيف في هضبة الجولان المحتلة

● تل ابيب ـ و. ص. ف. ـ جاء في بيان اذاعته يوم الاثنين الماضي جامعة بار ايلان (قرب تل ابيب) انه تم اكتشاف انقاض قرية ومعبد رومانيين في الموسم الثاني للتنقيب عن الآثار في نقيه أتيف في هضبة الجولان (التي ضمتها اسرائيل اليها).

وجرت عمليات التنقيب هذه في سفوح جبل الشيخ، الذي يطل على الجولان قرب الحدود اللبنانية، وقامت بها فرق خبراء الآثار في جامعة بار ايلان وإدارة الآثار في وزارة الثقافة.

وقد استخرجت قطع اثرية كانت تستخدم لاغراض دينية في العهدين اليوناني والروماني كما عُثر على بناء من عدة قباب حجرية مربعة قطر الواحدة منها ٧٠ سم وركبت بحيث تتخللها اشعة الشمس عند الشروق. ويقول خبراء الآثار الاسرائيليون ان هذا البناء ربما كان مستخدماً في إجراء الطقوس القديمة لعبادة الشمس.

كما استخرج الاثريون بقايا معبد من العصر الروماني كلاسيكي الطراز ومساحته ٨٠ متراً مربعاً وبه هيكل مخصص لعبادة هليوس إله الشمس.

واشنطن ترى ان تزايد عدد السكان في العالم الثالث ليس في حد ذاته ضرراً!

● واشنطن ـ و. ص. ف. ـ دافعت الحكومة الامريكية في مؤتمر السكان الدولي الثاني عن الرأي القائل ان التزايد السكاني الضخم في العالم الثالث لا يمثل بالضرورة في حد ذاته ضرراً وذلك على نقيض ما يراه معظم الخبراء العالميين.

فقد قال جيمس بوكلي رئيس الوفد الامريكي يوم الاحد الماضي في مؤتمر مكسيكو الذي بدأ اعماله يوم الاثنين الماضي: «ان تزايد عدد السكان ليس نافعاً او ضاراً ولكنه ظاهرة منعزلة».

وكان بوكلي يتحدث رداً على أسئلة محطة التليفزيون «سي. بي. إس». وأكد مرة أخرى ان الولايات المتحدة ستلغي أي مساهمة منها في ميزانيات المنظمات الخاصة بتنظيم الأسرة التي تشجع على الاجهاض للحد من الانفجار السكاني.

ويرى الامريكيون انه يجب اعطاء الاولوية لتهيئة الظروف لدفع التنمية الاقتصادية وليس السعي الى الحد من معدل المواليد. وتشير الوثيقة الرسمية التي أعدت لعرضها في مؤتمر مكسيكو الى ان «تزايد عدد السكان يعد عنصراً أساسياً للتقدم الاقتصادي».

وترى واشنطن ان الازدهار الاقتصادي سيؤدي بعد ذلك الى انقاص عدد المواليد مثلما حدث في الدول الصناعية. وقال بوكلي: «سوف نوضح انه ثبت تاريخياً ان التنمية الاقتصادية تقترن بهبوط في الخصوبة».

ويقدر عدد سكان العالم حاليا باكثر من ٤،٥ مليار نسمة ومن المتوقع وفق الاحصائيات ان يصل الى ستة مليارات نسمة في عام ٢٠٠٠ والى نحو عشرة مليارات بعد ذلك بخمسين عاما.

وأشار بوكلي الى ان الولايات المتحدة التي تساهم بنسبة ٤٤ في المائة من المساعدات المقدمة الى البرامج الدولية لتنظيم الاسرة لن تنقص من حجم مساعدتها المالية. اما المبالغ التي لن تقدم الى منظمات خاصة تشجع على الاجهاض فسوف يعاد توزيعها على جمعيات اخرى.

وتعارض الحكومة الامريكية اي اجراءات قسرية تستهدف الحد من عدد المواليد وذلك مثل التعقيم الجبري وتقديم مزايا مالية الى الاسر التي تتعهد بالحد من عدد مواليدها. واوضح بوكلي بهذا الشأن ان صندوق الامم المتحدة للسكان لا يؤيد تلك الممارسات وبالتالي فليس هناك ما يدعو الولايات المتحدة الى وقف مساهمتها في هذا الصندوق.

واضح ـ كما يقول معلق «الاتحاد» السياسي بهذا الصدد ـ ان الحكومة الامريكية لا يهمها تزايد السكان في العالم الثالث حتى ولو مات معظمهم من الجوع. المهم في نظرها ان يبقى العالم الثالث مصدرا للمواد الخام والايدي العاملة الرخيصة لكي تتمكن الولايات المتحدة وغيرها من الدول الامبريالية من جني الارباح الخيالية على حساب شعوب العالم الثالث التي ترزح تحت وطأة استغلالها المباشر وغير المباشر.

مسطرة من النوعية:

جندي المارينز الامريكي يغتصب عجوزا عمرها ٧٢ سنة!

● تل ابيب ـ قدم الى المحكمة المركزية في حيفا يوم الاثنين ٨٤/٨/٦، جندي «المارينز» الامريكي جوني هايجود (٢٠ سنة) بتهمة.. اغتصاب عجوز من حيفا عمرها ٧٢ سنة !!

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمت ضد جندي المارينز الامريكي المذكور انه عندما القت السفينة التي يخدم فيها مراسيها في ميناء حيفا في اوائل الشهر الماضي، امضى ليلته في احد النوادي الليلية في الكرمل، وعند خروجه الى سطح بناية النادي قفز منه الى شرفة في الطابق السادس دخل منها الى شقة لم يجد فيها أحدا. ومن ثم خلع ثيابه كلها وقفز عاريا كما ولدته امه الى شقة اخرى حيث وجد عجوزا عمرها ٧٢ سنة. فكم فاها وضربها ثم اقتادها الى الفراش واغتصبها بالقوة.

وسمع الصراخ طبيب يسكن في الشقة المقابلة، فاتصل بالشرطة. وكان المتهم قد نجح في الهرب من الشقة ولكن القي القبض عليه في شقة اخرى.

وقال جندي «المارينز» الامريكي في افادته، انه اعتاد احتساء الخمر في فترات متقاربة، وانه حين يثمل يميل الى العدوان، ثم لا يذكر بعدها ما فعله. وقال: انه تزوج قبل ستة شهور! هذا، ورفض القاضي طلب النيابة بتمديد اعتقال المتهم حتى المحكمة. وطلب محامي المتهم عرض موكله للفحص النفساني مرة اخرى.

ثعبان قاتل

● اوتاموا ـ الولايات المتحدة ـ و. ص. ف. ـ خنق ثعبان أليف من فصيلة «أصلة» يبلغ طوله ثلاثة امتار رضيعا بينما كان نائما في فراشه وذلك بعد ان هرب من الكهف الخاص به.

وكان الرضيع الذي يدعى ماثيو ليود (١١ شهرا) قد فارق الحياة بالفعل لدى وصله الى مستشفى اوتاموا.

وقد عثر البوليس على الثعبان ملتصقا بالحائط في الحمام بعد ان هدم جزءا من الحائط وقام بعد ذلك احد البيطريين بقتل الثعبان.

وكان والد الرضيع يملك هذا الثعبان منذ اربع سنوات.

وصول مسؤول سوفييتي كبير الى صنعاء

● المنامة ـ و. ص. ف. ـ ذكر راديو صنعاء أن فاسيلي ريباكوف رئيس ادارة المعاهدات القانونية بوزارة الخارجية السوفييتية وصل يوم الثلاثاء الماضي الى صنعاء في زيارة لليمن الشمالية تستغرق بضعة أيام.

وذكر الراديو أن المسؤول السوفييتي صرح بأنه سيبحث مع المسؤولين في اليمن الشمالية العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالين السياسي والاقتصادي.

الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي في الناصرة تدخل مرحلتها الأخيرة

● الناصرة ـ لمراسلنا هذا هو الأسبوع الأخير قبل افتتاح مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة وقد دخلت التحضيرات لهذا المخيم مرحلتها الاكثر كثافة فاصبحت اللجنة المركزة تجتمع يومياً لتلخيص ما تم تحضيره ولمتابعة ما جرى تنفيذه.

وقد ابتدات لجنة التبرعات عملها في المدينة. وأفادت الى تجاوب الجمهور معها كبير. كما واصلت لجنة الهندسة زياراتها للأحياء للوقوف على التفاصيل العينية لكل مشروع مقترح.

أما تحضير أرضية المخيم، الملعب والمنابع والاسوار والبوابات، فقد أوشك على الانتهاء، الامر الذي سيتيح، منذ مطلع الاسبوع القادم، للجنة المخيم المصغر، البدء في اعماله واقامة المخيم وتحضير المواد للمشاريع المزمع تنفيذها.

ومن جهة أخرى، عقد اجتماع لممثلي نوادي المدينة خرج المجتمعون فيه بدعوة الى اعضاء هذه النوادي للمشاركة في مسيرة افتتاح المخيم وكذلك في أعمال المخيم المصغر والمخيم نفسه.

وأصدرت لجنة الاعلام نداءات للمجالس المحلية والمقاولين والمتطوعين أنفسهم التبرع بالياتهم وسياراتهم واجهزة البناء والتعبيد وكذلك دعوات لهيئات المدينة وشخصيات أخرى دينية وشعبية ودعوات لمنظمات الشبيبة والشخصيات الشعبية اليهودية ودعوات للصحافة لتغطية أخبار المخيم ولحضور المؤتمر الصحفي الذي سيعقد يوم السبت ٨٤/٨/١٨ في العاشرة صباحاً في أرض المخيم.

أما الوفود الأجنبية فقد أبدت بعضها في الوصول الى البلاد والبعض الاخر اعلن عن تاريخ وصوله للمشاركة في المخيم منها وفود من الولايات المتحدة وبلجيكا والمانيا والسويد وفنلندا وفرنسا.

(٣٠٠) من البحارة يتظاهرون امام مكاتب اتحادهم في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تظاهر يوم الاثنين الماضي حوالي (٣٠٠) من البحارة العاطلين عن العمل أمام مكاتب اتحاد البحارة في حيفا احتجاجا على ما أسموه عدم اهتمام مكاتب الاتحاد بتشغيلهم وايجاد مصدر رزق لهم والعمل على تشغيل بحارة أجانب في سفن يملكها اسرائيليون.

ويحاول المسؤولون ردّ هذه التهم وتبرير قذف عشرات البحارة مؤخرا الى سوق البطالة بالأزمة التي يعاني منها فرع الملاحة وبالتطور التقني الذي تتميز به السفن الجديدة بدعوى انها ليست بحاجة الى أيدي عاملة كثيرة.

مؤتمر الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا في ٢٨ ـ ٢٩ آب الجاري

● عكا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة عكا لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعاً موسعا لها في مطلع هذا الاسبوع، وترأس الاجتماع عزات سلامة عضو سكرتارية المنطقة وشارك في الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب جمال موسى، الذي قدم بيانا سياسيا حول الاوضاع السياسية في اعقاب الانتخابات، وفضح الاحزاب الصهيونية، وخصوصا الليكود والمعراخ اللذين اتفقا مسبقا على تجاهل الازمة السياسية والاقتصادية في معركة الانتخابات.

واهاب برفاق الشبيبة ان تتحلى باليقظة والوعي السياسي ازاء الهجمة العنيفة ضد الحزب والجبهة والاتحاد السوفييتي.

ثم قدم زياد موسى سكرتير منطقة الشبيبة، بيان المنطقة حيث طرح فيه مهام الشبيبة عشية مؤتمرها السابع وتتلخص في توسيع صفوفها والخروج من المؤتمر بظاهرة جبارة ضد التمييز والعنصرية ومن اجل السلام العادل.

وبعد النقاش والتلخيص، اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● الاعتزاز بقيادة حزبنا وجبهتنا وحماية الحزب والجبهة من المتآمرين على مسيرة شعبنا واعتبار التحريض على قادة حزبنا شتيمة لشعبنا بأسره.

● التقدير للدور الوطني الذي قامت به جريدة «الاتحاد» متمثلة برئيس تحريرها اميل حبيبي، ولباقي اعضاء هيئة التحرير.

● عقد المؤتمر السابع لمنطقة عكا للشبيبة الشيوعية في ٢٨ ـ ٨٤/٨/٢٩ والعمل المتواصل لانجاحه.

● استنكار تصريحات الفاشي كهانا، والمطالبة بتجريده من الحصانة البرلمانية وتقديمه للمحاكمة. وسن قانون يمنع العنصرية.

● استعداد الشبيبة في المنطقة للمساهمة الفعالة لانجاح مخيم العمل التطوعي في الناصرة.

مجلس شعب المحلي يستنكر تصريحات كهانا ويطالب بمحاكمته

● شعب ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس شعب المحلي في نهاية الشهر الماضي جلسة بكامل اعضائه بحث فيها موضوع ما رافق معركة الانتخابات من احداث، وموضوع تصريحات كهانا وعصابته العنصرية ضد الجماهير العربية.

واقر المجلس في ختام الجلسة وبالاجماع، استنكار تصريحات الراب العنصري كهانا، والمطالبة بتقديمه الى المحاكمة ومساندة القوى الدمقراطية اليهودية التجند في المعركة ضد العنصرية والفاشية.

جبهة حيفا الدمقراطية تلخص الانتخابات:

حيفا عمقت تأييدها للجبهة

● تشيد بدور الجبهويين واصدقائهم ● تدعو الى تنظيم تظاهرة شعارات مطالبة بلجنة تحقيق في مقتل الطفل ربيع ابو مخلوف ● تدعو للمساهمة في مخيم العمل في الناصرة ● تشيد بدور «الاتحاد» في المعركة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية في حيفا يوم الاثنين الماضي اجتماعاً لادارتها الموسعة، لخصت فيه الانتخابات للكنيست الحادية عشرة، واعربت عن تحيتها الصادقة لمئات الجبهويين والاصدقاء اليهود والعرب الذين تجندوا بحماس في المعركة الانتخابية فانتزعوا مكسبا جديدا للجبهة في حيفا ومنطقتها.

واشاد الاجتماع بدور جريدة «الاتحاد» الكبير في المعركة وحيى هيئة التحرير ورئيس التحرير الكاتب اميل حبيبي والنائب توفيق زياد على دورها الكبير، واستنكر الاجتماع التهجم الشخصي عليها من قائمة افنيري ـ ميعاري.

ودعا الاجتماع الى تنظيم مظاهرة رفع شعارات يوم السبت ٨/١١ في العاشرة صباحا في وادي النسناس للمطالبة بلجنة تحقيق شعبية في سياسة الاهمال العنصري المتبعة تجاه الاحياء العربية في المدينة والتي ادت الى موت الطفل ربيع مخلوف في الاسبوع الماضي في حي وادي الصليب.

كما اهاب الاجتماع بالكادر الجبهوي وجميع الفئات الدمقراطية يهود وعربا الى المساهمة في مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة. كما دعا القوى الدمقراطية من الشعبين الى مقاومة العنصرية.

هذا، وقد استمع الاجتماع الى بيان سياسي قدمه عصام مخول عضو قيادة الجبهة وسكرتير منطقة حيفا الحزبية، حول نتائج الانتخابات وابعادها، وتوقف عند المكاسب التي حققتها الجبهة في كل احياء حيفا. وزادت قوتها بنسبة ١٨٪. وقال: ان الانتخابات لم تؤد الى حل ازمة الحكم في البلاد، بل انها زادت من تفاقمها. وان الجماهير العربية لم تجد في المعراخ بديلا لسياسة الاحتلال والعدوان. وقال ايضا، ان قائمة افنيري ـ ميعاري كشفت طبيعتها بموقفها المخزي من المظاهرة الشعبية الجبارة في ام الفحم.

هذا وكان ترأس الاجتماع عيسى حبيب مركز الجبهة في حيفا، الذي اشار الى النجاح الهام الذي حققته الجبهة في حيفا وضواحيها.

مجلس جديدة المحلي يستنكر تصريحات كهانا ويطالب بمحاكمته

● جديدة ـ لمراسلنا منهل مصري ـ في جلسته العادية من يوم أمس الأول (الثلاثاء ٨٤/٨/٧) قرر المجلس المحلي في الجديدة اصدار بيان للأهالي يستنكر فيه تصريحات الراب العنصري كهانا ونشاط عصابته الموجّه ضد الجماهير العربية.

وجاء في البيان نعلن بهذا عن استنكارنا للتصريحات العنصرية التي يطلقها الراب المأفون كهانا وزمرته. ونعلن عن تضامننا مع أم الفحم، أهلاً ومجلساً. ونقف سدّاً منيعاً في وجه نواياه الاستيطانية في قلب عدد من القرى العربية في الجليل والمثلث. وأضاف البيان، ونطالب السلطات المختصة باتخاذ الاجراءات اللازمة لردعه. ونطالب الكنيست بالتعجيل في سنّ قانون ضد العنصرية. كما ونستنكر اغلاق جامعة النجاح الوطنية. ونعتبر ذلك تدخلا سافراً في شؤون المؤسسات التربوية واعتداء على التراث والفولكلور الفلسطيني.

واختتم البيان، ونعرب عن قلقنا من اكتشاف القنبلة في مخيم الطلاب في قرية تحف ونطالب السلطات المختصة بالمحافظة على سلامة المواطنين والكشف عن مرتكبي هذه الفعلة التي كان من الممكن ان تودي بحياة عشرات الاطفال الأبرياء.

■■ سكرتارية جبهة الجديدة تلخص معركة الانتخابات

● عقدت سكرتارية جبهة الجديدة في نهاية الاسبوع الماضي اجتماعاً لخصت فيه نتائج الانتخابات للكنيست الحادية عشرة. وشكرت جميع الذين ساهموا في انجاح الجبهة وثمنت عاليا جهود أعضاء الحزب الشيوعي والجبهويين التي بذلت في معركة الانتخابات.

هذا واستنكر الاجتماع تصريحات وممارسات المأفون كهانا وطالبت بمحاكمته ووضع حد له ومنعه من الاستمرار في التحريض والتهديد ضد الجماهير العربية.

انتحار موظف كبير في بلدية القدس

● القدس ـ شيعت جماهير غفيرة من سكان القدس جثمان أحد كبار موظفي بلديتهم، شلومو شارون، الذي انتحر أمس الاول لأسباب غير معروفة.

وكان شارون قد شغل منصب نائب محاسب البلدية. وقد عرف باخلاصه وتفانيه. ولكنه في الآونة الأخيرة بدأ يشعر بضيق ربما بسبب تبليغه أنه مصاب بمرض عضال. وفي يوم أمس الأول دخل مكتبه من الباب الخلفي للبلدية، وقام باطلاق النار على نفسه من مسدسه الخاص. ولم يشعر أحد بالحادث الا بعد وصول ابنه لمعرفة سبب تأخر أبيه عن موعد عودته من العمل. وكان شارون في ال ـ ٥١ من العمر.

كهانا.. وهتحيا..

في الطريق الى الحرم القدسي الشريف ؟!



● هذه الصور الثلاث هي عبارة عن رمز للطريق الذي يخطط اليمين الفاشي المتصاعد في اسرائيل لأن يخطته في اطار اهدافه العنصرية الشعة لتصفية الوجود العربي في هذا الوطن. هذه الاهداف التي لا تبعد كثيرا عن اعلاء العالية الساحقة من قادة الاحزاب الصهيونية في اسرائيل.

والصور نقلها عن صحيفة «حدشوت» (٨٤/٨/٨) وهي تعكس مراحل محاولات حزبي هتحيا وكهانا الفاشيين لاحتلال الحرم القدسي الشريف وسباقهما على ذلك. وكيف يستغل كهانا حصانته البرلمانية (بعد ان نقلته الدمقراطية الاسرائيلية الى الكنيست) ليخترق الحاجز البوليسي ويصل حتى بوابة الحرم. ولحسن الحظ كانت مغلقة فلم يقدر على فتحها. ولنقرأ ما كتبته «حدشوت» امس:

«في الساعة الثامنة والنصف (صباحا) امتلأت ساحة حائط المبكى (في الصورة العليا) قسم من المحتشدين جاء ليصلي في ذكرى التاسع من آب (حسب التقويم العبري تحل في هذا اليوم ذكرى خراب الهيكل الثاني ـ «الاتحاد») وقسم يقف امام باب المغاربة ينتظر الراب (مئير) كهانا. فقد وعد كهانا بالأمس بأن يرفع علم اسرائيل على جبل البيت (أي على الحرم القدسي الشريف ـ «الاتحاد»). ويصل كهانا لكنه يتوجه اولا للصلاة قرب حائط المبكى. وفي هذه الاثناء يكون غرشون شيفت عضو الكنيست الجديد من حزب هتحيا، قد بدأ يخطب في الجموع متحمسا لضرورة الصلاة في جبل البيت (الحرم القدسي الشريف ـ «الاتحاد»). وبعد مرور فترة يأتي كهانا ويشق طريقه مع مؤيديه وهم يحملون علم الدولة. غرشون شيفت يحاول الاحتجاج قائلا ـ اتفقنا على الا يدخل السياسة في الموضوع (الصورة الوسطى) لكن كهانا لا يكترث له وينقسم الجمهور الى قسمين ويكاد يقع الشجار. ويقترب كهانا من حاجز الشرطة المقام على باب المغارة والجمهور يرافقه. السياج الحديدي يحطمه. ضابط الشرطة في الحاجز يمنع كهانا: «لدينا تعليمات تمنعك من الصعود الى جبل البيت». فيرد كهانا بجواب جاهز معه من البيت: «اني املك حصانة عضو كنيست هذه القوانين ليست لي». فيبتعد الشرطي (عن كهانا..) ويهتم بابعاد احد مؤيديه (الصورة التحتا). يقترب كهانا من الباب لكنه يجده مقفلا. ولا ينجح في نصب العلم على الباب ولا على الحجارة العتيقة. ويطوي العلم خائبا لكنه يقول في طريق عودته: «لقد كفر بورغ (وزير الشرطة) حين ازال العلم. ولكني سأعود الى هنا وفي ظل قوانين الكنيست ولن يستطيع احد ان يفعل بي اي شيء». «فيتمتم» احد مؤيديه ببعض الكلمات: «في الكنيست القادمة سيكون لكهانا ٢٠ مقعدا، امين».

بعد تحريض كهانا وغور آربيه:

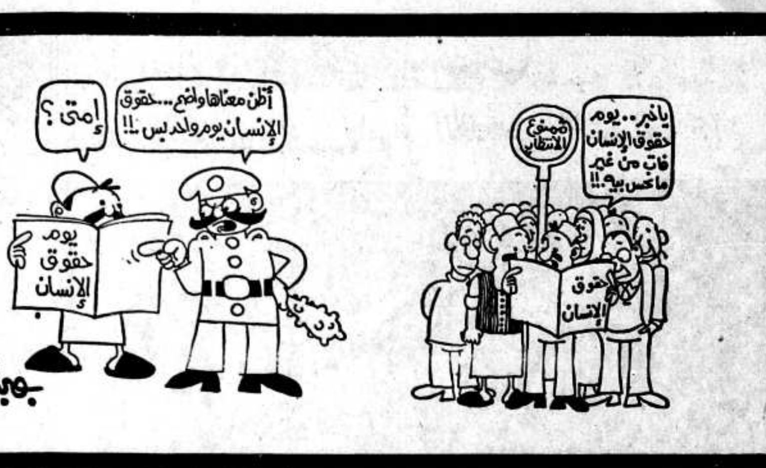
تهمة جديدة تلصق بالجماهير العربية: اشعال الحرائق في الأحراش !

● حيفا ـ يبدو ان كهانا ليس وحده في ساحة التحريض ضد المواطنين العرب فبالأمس خرج علينا مستشار مكتب رئيس الحكومة للشؤون العربية، غور آربيه واتهم الجماهير العربية بالتطرف، واليوم يخرج علينا أحد مسؤولي «الكيرن كييمت»، غرشون اقنر، ليضيف الى التهم الموجهة للجماهير العربية تهمة أخرى وهي اشعال الحرائق في الغابات والاحراش بسبب عدائهم للدولة!

فقد أعلن هذا المسؤول في اجتماع مع المسؤولين من مراكز الاطفاء، ان كثيرا من الحرائق في الأحراش يشعلها أشخاص عن عمد بسبب خلاف على الأرض أو بقصد تحسين المرعى. ويضيف هذا المسؤول ان «قرويين يشعلون النار في الأحراش لاستعمال الفحم المتبقي».

هذا ولم يقتصر التحريض على مسؤول «الكيرن كييمت» بل ركب نسيم القندري، أحد مسؤولين الاطفاء في الجليل الغربي الموجة ذاتها وقال: «ان غالبية الحرائق في مناطق يسكنها جمهور معاد تنشب من عمليات اشعال مقصودة» وعليه، أضاف: يجب زيادة الحيطة والحذر في مواعيد معينة كيوم الأرض ويوم وعد بلفور ويوم الاستقلال وغيرها حتى نمنع الحرق المتعمد. ومع ان عددا آخر من المتكلمين في الاجتماع نفسه اكدوا ان حرائق عديدة تنشب جراء مناورات الجيش وتدريباته وحرائق اخرى تنشب جراء اهمال الجمهور فقد اصرت وسائل الاعلام الاسرائيلية على ابراز الجانب المعادي للعرب واظهارهم مصدرا اساسيا للحرائق.

ألم نقل ان الخطر ليس في «كهانا» وانما في الكهانية! وهذا التحريض أليس «كهانية»؟!



(عن «الاهالي» القاهرية)

كيف تستعد الهستدروت للتفاوض مع الحكومة حول الاوضاع الاقتصادية والنقابية في اسرائيل

■ بقلم - بنيامين غونين ■

الحادثة التي جرت في اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعها ، يوم الاحد الماضي ، تعبر بشكل فظيع عن حالة المعراخ المتحكم في الهستدروت وطبيعته الانتهازية التي تجعله ذراعاً مساعداً لليكود وسياسته . وإليكم الحادثة أولاً :

لقد دخلنا الى الاجتماع المذكور ووجدنا ان نقاط البحث المقررة لا تشمل واحداً من أهم المواضيع التي تشغل بال المواطنين في البلاد وبوجه خاص الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في اسرائيل - ألا وهو قضية فوز كهانا بمقعد في الكنيست وتصريحاته الفاشية واعتداءاته العنصرية على العرب في القدس العربية المحتلة .. ففي هذا الوقت الذي تحول فيه مطلب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وهو سن قانون يجرم التمييز والتحريض العنصري والقومي (في السنة الماضية تقدمت الجبهة بمشروع قانون الى الكنيست لكن الاكثرية الليكودية بدعم من بعض نواب المعراخ اسقطته) الى مطلب جماهيري من غير المعقول ان تبقى الهستدروت صامتة . ولذلك اقترحنا طرح الموضوع على جدول الابحاث . وهكذا كان . وتكلمنا في الموضوع . واقترحنا على اللجنة اتخاذ قرارات عدة بهذا الشأن بينها المطالبة بسن القانون المذكور .

وكان واضحا ان مثل هذا الاقتراح سيلقى تجاوبا في اللجنة وان قيادة الهستدروت المعراخية لن تستطيع رفضه امام الرأي العام الاسرائيلي . ولكن من جهة أخرى لم ترد قيادة الهستدروت اتخاذ قرار بهذا الشأن حسب اقتراح الجبهة (لأنها بذلك تظهر عاجزة ومتأخرة ..) فقررت طرح مشروع خاص بها وفي اللحظة الاخيرة يتحدث في المضمون نفسه ولكن بلهجة المعراخ المواربة . وانتبه الليكود الى تهرب المعراخ فحاول فضحه حتى النهاية ، واقترح إسقاط مشروع الجبهة . وكالعادة انجر السكرتير العام للهستدروت وراء هياج الليكود وحاول التجاوب معه واسقاط اقتراحنا . فقمنا نحن من جهتنا بتنفيس هذا البالون وبتبني مشروع المعراخ نفسه وبذلك منعنا التصويت على الاقتراح . ولكن ليس هذا هو المهم . فالأهم من ذلك كان تصرف المعراخ نفسه .. الضعف امام الليكود والتحالف معه ضد الجبهة بانتهازية مشينة حتى في موضوع متفق عليه كهذا . فتصوروا كيف يكون الوضع حين يكون الموضوع مختلفا عليه ! !

وهذا هو موضوعنا في هذا المقال .

لقد اجتمعت اللجنة التنفيذية للهستدروت (٨/٥) لتبحث في موضوع - «استعدادات الهستدروت للمحادثات الاقتصادية - الاجتماعية في الاقتصاد» . فما الذي جلبته قيادة المعراخ عن هذه الاستعدادات ؟

لا شيء .

أجل هكذا يمكن ان ألخص كل المواد التي جلبتها قيادة المعراخ . فهي ترفض المحادثات مع حكومة انتقالية . ولكنها لا تطرح خطوطا فعلية للتفاوض مع حكومة غير انتقالية . يتباكون على الاقتصاد وعلى وضع العاملين . ولكنهم لا يأتون بأي اقتراح حل جدي . فهل يكفي ان نقول ان بلادنا على حافة كارثة اقتصادية ؟ صحيح ان هنالك خطر وقوع كارثة . ولكن هل يمكن ان نمنعها بدون معرفة ومجابهة أسبابها ؟

لقد ذكرني المعراخ والليكود في هذا الاجتماع بحائط المبكى والتاسع من آب (حسب التقويم العبري) . ففي يوم الثلاثاء الماضي حلت ذكرى خراب الهيكل الثاني لدى اليهود . وهذا هو بكاء طويل لليهود . وقد جاء اجتماع اللجنة قبل يومين من ذلك اليوم الباكي . فقلت لهم : البكاء لا يكفي . فقد يأتي خراب آخر فوق خراب الهيكل . وساعتها لن ينفع البكاء . فتعالوا نحلل الوضع ونتوصل الى الاستنتاجات الصحيحة بشجاعة وبصدق وباستقامة . فسوف يحاسبنا التاريخ على افعالنا . وسيحاسبنا اولادنا .

ولكن عبثاً ..

السكرتير العام الجديد ، يسرائيل كيسار ، وقف واعلن : لن اتكلم مع حكومة انتقالية .

ولكن هل هذا هو الاساس . ان نتكلم أو لا نتكلم ؟ حكومة انتقالية أم غير انتقالية ؟ وماذا ستكون الحكومة القادمة ؟ انني أشم ، من الآن ، رائحة العفن في الحكومة القادمة ! فقد تكون حكومة تكتل قومي وقد تكون حكومة معراخ هزيلة وربما حكومة ليكودية صرف ايضا . فمن يدري ؟ الأهم من هذا هو كيف يكون موقف العمال وموقف النقابة المفروض ان تعبر عن مصالحهم .

سأدلي هنا بتصريح قد يبدو خطيراً . أنا شخصياً احترم صراحة الليكود .. على الرغم من العداء المطبق بيننا . انهم يقولون بدون لعثمة ما يريدون فعله . يعلنونها بكل وضوح : الوضع الاقتصادي سيء ولكننا سنواصل الاحتلال والاستيطان في ارض اسرائيل الكاملة . ولم يخجل مندوبهم دانئيل نحماني من ترديد كلام النازيين - «شعب واحد ومصلحة واحدة» . وكان ناقصاً ان يقول - «قائد واحد» .

ونحن نقول له ايضاً بصراحة - نحن لسنا شعباً واحداً . اننا طبقة كادحة مستغلة مقابل طبقة استغلالية عدوانية تبحث عن جرف الارباح على حساب امتصاص دمائنا . هذا هو طابع الصراع بيننا وبينهم .

انهم يتكلمون بصراحة عن خط عملهم المستقبلي اذا اصبحوا في المعارضة . وقد اعلنها دافيد ليفي ، نائب رئيس الحكومة . («يديعوت احرونوت» ٨/٣) - «اذا صرنا في المعارضة فلن تصمد الحكومة المعراخية لأننا سنكون كتلة مكافحة في الهستدروت وفي الكنيست» . بينما المعراخ يتكلم عن «المسؤولية القومية» و «النضال المراقب» و «المفاوضات مع حكومة ثابتة» ... الخ ..

وبسبب هذا الموقف المعراخي استمر الليكود في سياسته العدوانية تجاه الكادحين وتجاه الاقتصاد .

نحن لا نعارض بالطبع في ان تتكلم الهستدروت مع الحكومة . ولكن المهم هو كيف تتكلم وعلى أي شيء . نحن نريده كلاماً بصوت عال ومن خلال اظهار قوة العاملين الجبارة في الشارع . وليس مهماً مع أية حكومة . نريده كلاماً قوياً مسنوداً بالكفاح النقابي المبدئي المثابر وليس كلاماً جنتلمانياً في الغرف المغلقة . ولنحك بصراحة اكثر .

يتكلمون اليوم عن صفقة . فما هي هذه الصفقة ؟ !

لقد عقدت الهستدروت بقيادة كيسار وميشل صفقة كهذه مع حكومة الليكود في العام ١٩٧٨ في زمن الوزير ايرليخ . فما الذي جرى ؟ ظهر ان التزام الحكومة بتجميد الاسعار والضرائب كان حبراً على ورق . فآلاف المواد المستهلكة رفعت اسعارها بشكل متواصل لأنها غير خاضعة للمراقبة الحكومية . والوزارة أصدرت الأمر تلو الآخر برفع الضرائب . ولم يتجمد شيء سوى أجور العاملين .

في حينه أقسم المعراخ أيضاً ان لا يعود الى مثل تلك الصفقة . فهل نسوا ذلك أم انهم يستعدون لصفقة مشابهة مع حكومة معراخ قادمة ؟ !

انه لأمر واضح ان المشكلة الاساسية هي - من أين نأخذ المال لنحل مشاكل الاقتصاد .

والجميع يتهرب من هذا السؤال .

لقد اعلن شمعون بيرس ، خلال المعركة الانتخابية ، انه بالانسحاب من لبنان يمكن توفير ٣.٥ مليون دولار يومياً . فهل يأتي اليوم احد على ذكر هذه الحقيقة ؟

أما الليكود فانه مستمر في الأخذ من جيوب العاملين ولقمة خبزهم . ووزير المالية يتحدث بصراحة عن إلغاء زيادة الأجور ويهدد الهستدروت بالقيام بهذه الخطوة من طرف واحد اذا لم تتجاوب معه . ولم يعد سرا ان البرنامج الذي ينفذه الليكود هو برنامج وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس (تخفيض الاجور والغاء الدعم الحكومي عن المواد الغذائية وزيادة البطالة) .

وفوق كل هذا يتهم الليكود العمال بالمسؤولية عن التضخم والفوضى . والهستدروت صامتة إزاء هذا الاتهام . والقضية ليست مجرد اتهام إنما إصدار حكم واتخاذ اجراءات . فالاحصائيات الاخيرة تفيد بأن البنوك لم تدفع ضريبة دخل في السنة الماضية لأنها خسرت . أما العمال فقد دفعوا ضريبتهم «على آخر بارة» . ودفعوا ٩٥٪ من مجموع ما دخل مؤسسة التأمين الوطني . وانخفضت أجورهم الحقيقية بنسبة ٣٠٪ . وفي كل شهر يدفعون ثمن التضخم المالي وزيادة (في الشهر الماضي وحده بلغ التضخم ١٣.٩٪) ولم يقبضوا تعويضا حتى اليوم . وبحساب أولي بسيط تبين ان أجر العامل انخفض بنسبة ٤٠٪ بالمقارنة مع الدولار من آب ١٩٨٣ الى آب ١٩٨٤ .

بعد كل هذا هل يمكن اتهام العمال ؟ !

إننا نعتقد ان المتهم الاول هو قيادة الهستدروت المعراخية التي تتيح للمجرم ان يصعد جرائمه ضد العاملين والاقتصاد دون ان تتحرك .

. ان حل الازمات الاقتصادية في اسرائيل يتطلب العودة الى جذور تلك الازمات ، الى السياسة العامة ، وتغييرها . ولن يكون هناك أي حل آخر .

أما قيادة الهستدروت فعليها ان تضمن حقوق العاملين الكادحين وكل الاجيرين وتكافح بجد وشجاعة ضد الهجمة على هذه الحقوق والاجور . فليس بالامتناع عن التفاوض مع الحكومة الانتقالية بل بالتفاوض معها ولكن من خلال تجنيد العمال الى الكفاح الضاغط . وليس بالتفاهم على صفقة بل بضمان تعويض العاملين عن كل خسارة وبشكل كامل . وليس بالتهادن مع الحكومة بل بالكفاح ضدها دون هوادة .

وأما البكاء على الاقتصاد المتدهور فانه مثل بكاء الولد الذي قتل والده ورجا القاضي بأن لا يحكم عليه بالاعدام لأنه يتيم !

وَيْلُمَّها خطة .. !

بلغ التفكير المغامر ببعضهم حدّ الاعتماد على الحظ في الموت أو الحياة ، من أجل البقاء في لبنان . وكتب «ايتان هبر» يوم الاثنين الماضي («يديعوت احرونوت» ٨٤/٨/٧) أن عدد الاصابات بين أفراد الجيش الاسرائيلي في لبنان لم ترتفع . ولكنه يستدرك ، ولكنه لم ينخفض وبقي على المستوى نفسه الذي كان عليه في الشهر الأخير .

ويعلم الجميع أن أعمال المقاومة ازدادت في الشهر الأخير ، حتى باعتراف «ايتان هبر» الذي يقول ان عشرات عمليات المقاومة اللبنانية ضد جيش الاحتلال نفذت في الاشهر الاخيرة .

ويرى ايتان هبر ، ان الحظ يلعب دوراً كبيراً في نجاة أو موت جنود «تصاهال» . وقال ، ان قذيفة «آر. بي. جي» أخطأت بسنتيمترات قليلة ثمانية جنود اسرائيليين ، وان ألغاماً كثيرة انفجرت ثلاث ثوان قبل أو بعد مرور المجنزرة الاسرائيلية . ولكنه يعود ويؤكد أن لبنان جبت ضريبة دم في الأيام الأخيرة وهي قتل جنديين وإصابة عدد من جنود «تصاهال» بجراح .

ومع ذلك ، فالكاتب يهدد سوريا مشيراً الى ازدياد حوادث المقاومة التي يحمّل سوريا مسؤولية قدوم افرادها من حدودها ، ويقول : ان السوريين يعرفون أن نشوب اشتباك كبير على الحدود قد يؤدي الى وصول «تصاهال» الى مشارف دمشق !

ويبدو ان «ايتان هبر» هذا يكنّ حقداً دفيناً للنبطية بشكل خاص بسبب تصاعد عمليات مقاومة قوات الاحتلال لدرجة اضطرار المحتلين الى اتخاذ إجراءات حذر واحتياط استثنائية . ومع ذلك ، يقول الكاتب ، ان أحدهم لاحظ وجود الجنود الاسرائيليين على اسطح أحد المنازل في سوق النبطية ، فرماهم بقنبلة يدوية وسارع الى الاختلاط بالجمهور وتعذّر التعرف عليه . ويقول الكاتب ايضاً ان سوق النبطية هو أحد اكثر الأمكنة التي جرت فيها عمليات مقاومة الاحتلال . ويعزو الكاتب هذا الأمر ، الى انه جزء من جهود الشيعة اعضاء منظمة «أمل» الذين يعملون بتشجيع من م. ت. ف .

ويبدو أن آمال الكاتب التي تمثل احلام حكام اسرائيل التوسعية ، قد انهارت تماماً . فهو يقول إن اسرائيل أرادت أن يجري تعاون مثمر مع الشيعة . كيف ؟ ! بضم قواتهم الى الاطار الأمني العام في جنوب لبنان . أي ان «التعاون المثمر» في نظر حكام اسرائيل هو تحويل الشيعة الى مرتزقة يعملون لحساب اسرائيل ويخدمون أهدافها في لبنان «ضمن قوات «لحاد» - «حداد سابقاً» .

ويلطم الكاتب الخدود لفشل هذا المخطط ويقول : «ان هذه المحاولة قوبلت بالقاء القنابل واطلاق الكلاشينكوف في وجه اسرائيل من قبل الشيعة .

ويرى الكاتب أن الحل ، للتخلص من خطر الشيعة ، ليس بالانسحاب من لبنان ، بل بالابتعاد من منطقة السهل ، وعدم المرور في سوق النبطية الذي ستعهد اسرائيل الى مرتزقة لحاد بالاشراف عليه في المستقبل . مع انه - كما يقول - لا يمكن الاعتماد عليهم . فهم ، كما يقول ، يأتون سوق النبطية من خلال «دورية أمنية» فيجلسون في مقهى ويأخذون باحتساء الخمر . وفقط بعد ذلك يتابعون السير .

ويخلص الكاتب في النهاية ، ومن منطلقاته الصهيونية ، الى أنه إزاء هذا الوضع فان «تصاهال» سيضطر الى البقاء في جنوب لبنان وبذل «التضحيات» ! ويصل الكاتب الى نتيجة «عملية» وهي انه يجب الحذر الشديد والمحافظة بدقة على القواعد والأوامر ، والاعتماد كثيراً على الحظ للبقاء على قيد الحياة في لبنان .

(محمود ابو شنب)

تعازينا القلبية

الى الصديق الياس طوقان وافراد اهله بوفاة المأسوف على شبابه انطون . نشاطركم حزنكم ونرجو لكم الصبر والسلوان .

عيسى بشارات وجميل الياس وعوني نداف وسهيل يوسف

قداس وجناز الاربعين



آل بولس واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو يدعون الاهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

فدوى بولس ارملي

(ام فريد)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٨/١١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

حقوق الانسان .. بين الحرص الصادق والحرص الكاذب !

● بينما يحظى الناس ، كل الناس ، في ظل النظام الاشتراكي بالعمل والعلم والثقافة والخدمات الطبية مجاناً ويشاركون ، بملايينهم ، في إدارة الدولة ، فان النظام الرأسمالي هو نظام الحرب والتمييز العنصري والبطالة . فأين تصان ، فعلا ، حقوق الانسان ؟ ●

● بقلم : فالنتين تيليغين ●

● اصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ ست وثلاثين سنة في ١٠ كانون الاول ، ديسمبر من عام ١٩٤٨ ، بياناً عاماً لحقوق الانسان يتضمن (٣٠) مادة تصاغ فيها الحقوق السياسية والاجتماعية - الاقتصادية والثقافية الاساسية التي يجب ان يتمتع بها كل مواطني المجتمع العالمي على قدم المساواة ، كما يستنكر الظلم العنصري والقومي والديني . ويعتبر العاشر من كانون الاول في كل العالم ، منذ ذلك الحين ، يوماً لحقوق الانسان .

وربما لم يخطر ببال أحد في عام ١٩٤٨ ان موضوع البيان الذي رآه اغلبية اعضاء الأمم المتحدة أداة لتجسيد مُثل السلام والعدالة والحرية والمساواة العليا في واقع الحياة ، سيُستخدم في وقت من الاوقات أداة للحرب النفسية وتقويض أسس التفاهم والتعاون بين الشعوب . ولكن ، السنوات الاخيرة تشهد ان الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة تتصرف على هذا النحو بالذات ، اذ تشن حملات «حماية حقوق الانسان» الدعائية ، الواحدة تلو الأخرى ، وتضع برامج «مساعدة الدمقراطية» السياسية الخارجية ..

وجوهر كل هذه الحملات هو ان الولايات المتحدة وبعض حليفاتها تحاول فرض أنماطها الخاصة من حرية وحقوق الانسان على بلدان ذات نظام اجتماعي مغاير ، وتصوّر هذه الأنماط المقولبة وكأنها المعيار الوحيد لتطبيع العلاقات بين الدول التي تختلف بعضها عن البعض بنظامها الاجتماعي .

وكل هذا يجري في الوقت الذي يختلف فيه مفهوم مضمون حقوق وحريات الانسان من بلد الى آخر . ومرد هذا ، في نهاية المطاف ، الى تباين موقفي النظامين الاجتماعيين المتناقضين من مسألة حقوق الانسان .

فان الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى على قناعة بأن المجتمع البرجوازي يعلن الحقوق المتساوية لمواطنيه شكليا فقط . فهل يمكن القول ان مدراء شركة «جنيرال موتورس» وعمالها متساوو الحقوق ؟ وهل يتمتع اصحاب «نيويورك تايمز» وزنوج هارليم المتعطلون عن العمل بالحق نفسه في تجسيد حرية الكلام والصحافة ؟ كلا ، طبعاً .

ويتجلى تباين موقفي النظامين الاجتماعيين من مسألة حقوق الانسان ، بوضوح خاص ، في ميدان حق العمل حيث نجد الاتحاد السوفييتي لا يعرف البطالة منذ ما يزيد على خمسين سنة بينما يبلغ عدد الناس «الفائضين عن الحاجة» في البلدان الرأسمالية المتطورة ، وحدها ، الآن ، الى (٣٠) مليون شخص . مع العلم ان علماء الاقتصاد السياسي البرجوازيين يعتبرون نسبة البطالة المتراوحة بين ٢ و ٤ بالمئة من كل السكان القادرين على العمل ظاهرة طبيعية بل ومفيدة بالنسبة الى الاقتصاد الرأسمالي . وهذا يعني أن ملايين المواطنين مطرودون كرها من «صرح الدمقراطية» .

كما ان مستوى إحقاق بقية حقوق المواطنين الأساسية أعلى في البلدان الاشتراكية منه في العالم الرأسمالي . فنسبة المتعلمين في البلدان الاشتراكية ، مثلاً ، أعلى بكثير بسبب مجانية كل انواع التعليم . ويضمن النظام الاشتراكي لكل مواطن الحق في الحصول على الخدمة الطبية المجانية لأن شبكة الرعاية الصحية موجودة في يد الدولة . وينفذ برنامج واسع من البناء السكني وهناك ١٠ الى ١١ مليون شخص من سكان الاتحاد السوفييتي ينتقلون الى الشقق الجديدة سنوياً . وتضمن الاشتراكية ، أيضاً ، مختلف أشكال مشاركة المواطنين في تسيير شؤون الدولة والمجتمع اذ يشارك اكثر من (٣٠) مليون شخص ، مثلاً ، في عمل هيئات السلطة السوفييتية .

ويحدّد الدستور السوفييتي الصادر عام ١٩٧٧ المبادىء الرئيسية للسياسة الخارجية السوفييتية أيضاً . وتنطلق هذه السياسة من أن النضال من اجل السلام وتجنب الحرب النووية يعتبر في أيامنا هذه من ارفع مستلزمات الدمقراطية .

ووجهة نظر الاتحاد السوفييتي انه كلما ترسّخت أُسس السلام والأمن ارتفع مستوى ضمان حقوق الانسان وحرياته الاساسية . أمّا استمرار سباق التسلح وصنع المزيد من وسائل الإبادة الجماعية فيهدّدان وجود البشرية نفسه . ويحظى هذا الموقف بتفهّم كل الناس ذوي التفكير السليم رغم اختلاف معتقداتهم السياسية . ولذلك ، مثلا ، تلقى مبادرات الاتحاد السوفييتي السلمية تفهُّم وتأييد الاوساط الاجتماعية العالمية الواسعة .

أما الادارة الامريكية فتقف موقفا مناقضا ، تماما ، في مجال حقوق الانسان . فانها ، اذ تستخف بحقوق وحريات المواطنين الامريكان أنفسهم (اكثر من ١١ مليون متعطل عن العمل ، تمييز الاقليات القومية واضطهادها القاسي ، ١٩٥ مليون دوسية مملوءة بالمعلومات عن المواطنين الامريكان في ارشيفات مكتب التحقيقات الفدرالي) تمارس في الوقت نفسه ، سياسة تعويقية في هذا المجال على الصعيد الدولي .

ولم تبرم الولايات المتحدة ، حتى الآن ، سوى خمس وثائق من أصل الوثائق التسع عشرة الهامة التي أصدرتها الأمم المتحدة تطويراً للبيان العام لحقوق الانسان ، في حين ان الاتحاد السوفييتي أبرم كل هذه الوثائق تقريبا . وعلى سبيل المثال لم تصبح الولايات المتحدة ، حتى الآن ، طرفاً من أطراف اتفاقيات دولية بالغة الأهمية مثل معاهدات الأمم المتحدة حول الحقوق المدنية والسياسية وحقوق الانسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، ومعاهدة تصفية كل اشكال التمييز العنصري ، ومعاهدة قطع دابر جريمة الابرتهاد (التمييز العنصري) والمعاقبة عليها ، ومعاهدة عدم إسقاط العقوبة عن مرتكبي جرائم الحرب ضد البشرية بمرور الزمن ، ومعاهدة حقوق النساء السياسية ... الخ .

وتعارض الادارة الامريكية الحالية التعاون الدولي في ضمان حقوق الانسان بنهج «مساعدة الدمقراطية» عن طريق تصعيد سباق التسلح المجنون وتوحيد كل الأنظمة والقوى المعادية للشيوعية وإثارة القلاقل في البلدان التي تحكمها حكومات لا ترضي الادارة الامريكية ، وحتى عن طريق العدوان المسلح المباشر على دول مستقلة . وآخر مثال على ذلك هو العدوان الامريكي المسلح على جزيرة غرينادا بواسطة القوة العسكرية لقمع نظامها الوطني الثوري ، وكذلك التهديدات العدوانية ضد سورية .

وبديهي ان نهج واشنطن هذا يثير استنكار مواطني الاتحاد السوفييتي وأغلبية بلدان العالم . ويعتقدون في الاتحاد السوفييتي ان تصعيد الهستيريا العسكرية والتطاول على أمن الدول الأخرى لا يمكن ان يجدما أي أساس من أسس الدمقراطية وأي حق من حقوق الانسان . على العكس فان «مسار» حقوق الانسان يبدأ من انفراج التوتر الدولي والحدّ من التسلح النووي ويمر بالمحادثات البناءة اللاحقة على اساس الثقة المتبادلة بغية إنهاء المواجهة العسكرية . ومن شأن ذلك ان يفيد كل شعوب العالم بما فيها الشعب الامريكي □

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

أسرار و أخبار

■ كتب : أسعد تلحمي

هبوعيل طمرة مُصِر على الارتقاء

● عين مركز «هبوعيل» في طمرة ادارة جديدة لفريق «هبوعيل» المحلي تتشكل من سبعة اعضاء هم السادة احمد حجازي وحلمي ذياب وعبد يوسف ذياب وسمير خطيب وحسن ياسين ومحمد حسن ابو الهيجاء وعادل حسن ابو الهيجاء.

وجددت ادارة الفريق اتفاقيتها مع المدرب سعيد سرحان لمواصلة مهمة التدريب لموسم آخر وذلك على اثر النجاح الذي حققه سرحان وتمثل بشكل خاص في المنافسة على الارتقاء الى الدرجة الاولى.

وذكر عضو ادارة الفرق السيد احمد حجازي في حديث مع «الاتحاد» الرياضي ان الادارة تعمل من اجل تحقيق الارتقاء في الموسم المقبل وعليه تعاقدت مع رأس الحربة في فريق بيتار نهريا ميخا كسلر للعب في صفوف الفريق وتقوية خط هجومه. واضاف حجازي ان ادارة الفريق الطمراوي تجري مفاوضات مع لاعب خط وسط من بيالك ومع اللاعب قاسم خطيب من فريق مكابي شفاعمرو بهدف انضمام احدهما الى صفوف الفريق الطمراوي.

● قاسم خطيب ●

وسرحت ادارة الفريق اللاعب طه ابو الهيجا الى فريق مكابي طمرة. اما اللاعبين محمد ابو ليل واسامة خوري فلن يتابعا اللعب في صفوف الفريق في الموسم القادم.

وتجري حاليا المفاوضات بين ادارة الفريق الطمراوي وادارة فريق مكابي شفاعمرو لفحص امكانية بقاء حارس المرمى الشفاعمري سعد خنيفس في فريق طمرة لموسم ثان. ويبدو ان الفريق الطمراوي سيضطر في نهاية الامر الى التفتيش عن حارس مرمى اخر لان ادارة شفاعمرو ترفض تسريح خنيفس الى اي فريق لانها تريد ان تراه يذود عن مرمى شفاعمرو في الموسم القادم.

ويتدرب الفريق الطمراوي حاليا في ملعب تسور شالوم اذ ان ارضية الملعب البلدي في طمرة زرعت بالعشب الاخضر ومن المتوقع ان تكون الارض صالحة للعب في الاول من الشهر القادم.

ويعتقد حجازي ان فرق هبوعيل طمرة وحتصور ومكابي عكا وبيتار نهريا ستعمل من اجل الفوز ببطاقة الصعود الى الدرجة الاولى.




● طه ابو الهيجا ●

مدرب جديد لفريق الطيبة



● ابراهيم ابو صيحه ● ● محمود عبدالقادر ●

● تعاقدت ادارة فريق هبوعيل الطيبة، من فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (ب) مع المدرب ابلي حجاج، مدرب بيتار نتانيا ومكابي الخضيرة سابقا ليدرب الفريق في الموسم الرياضي المقبل وذلك مقابل اجر سنوي قدره ١،٥ مليون شيكل.

ومن المتوقع ان يكون الفريق الطيباوي بدأ تدريباته امس بعد ان تعسر عليه ذلك بسبب عدم وجود ملعب ملائم للتدريبات واللعب.

وينوي المدرب الجديد تعزيز صفوف فريقه بلاعبين جديدين عرف من بينهما شمونيل رتساي من بيتار نتانيا.

بالمقابل اعلن نجم الفريق الاول عبدالقادر عن استمراره اللعب في فريق بلده رافضا العروض العديدة التي جاءته من عدة فرق من الدرجة الثانية للعب في صفوف احداها. اما اللاعب المخضرم ابراهيم ابو صيحة فيبدأ بعد شهرين دورة تدريب في معهد «وينغت» في نتانيا.

ودعي اكثر من ١٥٠ رياضيا من الطيبة للاشتراك في اجتماع لهم مع اللاعبين لانتخاب ادارة جديدة للفريق ومن المتوقع ان يعقد الاجتماع اليوم.

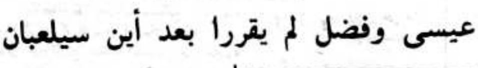
نسيم سرحان يتدرب في العفولة

● علم «الاتحاد» الرياضي ان اللاعب نسيم سرحان، من يافة الناصرة، يتدرب حاليا في فريق مكابي العفولة، من فرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية بهدف اختبار مقدرته قبل انضمامه رسميا الى الفريق.

ويذكر ان سرحان كان في السنوات السابقة نجما بارعا في خط دفاع فريق شباب الناصرة وتألق في الموسم الماضي في صفوف فريق هبوعيل اكسال من فرق الدرجة الثانية.

ونشير ايضا الى ان شقيق نسيم، سعيد لعب في السابق ودرب فريق مكابي العفولة وانتقل به الى فرق الدرجة الاولى.

● نسيم سرحان ●



عيسى وفضل لم يقررا بعد أين سيلعبان



● موسى فضل ●

● لم يقرر اللاعبان الحيفاويان سمير عيسى وموسى فضل بعد اين سيلعبان في الموسم القادم. وبالرغم ان فضل يتدرب حاليا في صفوف فريقه بيتار حيفا الا انه ينوي ترك الفريق بعد ان وافق مدير الفريق آفي الكيام على تسريحه.

اما سمير عيسى فيجري اتصالات مع عدد من فرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية يقرر في نهايتها ايا منها يختار. ويذكر ان عيسى لعب في السنوات الاربع الماضية في فريق مكابي شفاعمرو. وكان سمير عيسى قد تدرب مؤخرا في صفوف فريق هبوعيل الخضيرة من فرق الدرجة القطرية.

واذ نحن بصدد لاعبي حيفا نشير الى ان ادوار ديبي سيلعب في الموسم القادم في فريق مكابي كفركنا من فرق الدرجة الثالثة بالرغم عن انه اعلن في السابق انه سيلعب في فريق كشافة حيفا ثم تدرب في فريق مكابي شفاعمرو!

● تهنئة ●

الى رفيقنا العزيز رفيق ابو الشيخ وعروسه وفاء بمناسبة الزفاف.

أعضاء الشبيبة الشيوعية - الناصرة

تلخيص مسابقات [illegible] لوس انجلوس

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - انتهت يوم السبت الماضي مسابقات السباحة الاولمبية في لوس انجلوس. ونورد فيما يلي اسماء جميع الفائزين بالميداليات الذهبية والفضية والبرونزية:

□ مسابقات الرجال □

* سباحة ١٠٠ م - حرة *

● سجل السباح الامريكي امبروز روودي جينز رقما قياسيا اولمبيا جديدا عندما قطع المسافة خلال ٤٩،٨٠ ثانية محطما بذلك الرقم الاولمبي السابق وهو ٤٩،٩٩ الذي سجله السباح الامريكي مونتغومري في العام ١٩٧٦. وجاء في المرتبة الثانية مارك ستوكويل من استراليا (٥٠،٢٤ ثانية) وفي المرتبة الثالثة السويدي بير جوهانسون (٥٠،٣١ ثانية).

اما الرقم القياسي العالمي في هذا السباق فهو ٤٨،٣٦ ثانية لصاحبه جينز الامريكي.

* سباحة ٢٠٠ م - حرة *

● سجل السباح الالماني الغربي مايكل غروس رقما اولمبيا جديدا هو ١،٤٧،٤٤ دقيقة محطما بذلك الرقم الاولمبي السابق الذي سجله السوفييتي كوبلياكوف في العام ١٩٨٠ (١،٤٩،٩١ دقيقة).وجاء في المرتبة الثانية جون نيكاتين من الولايات المتحدة (١،٤٩،١٠ دقيقة) وجاء توماس فهرنر من المانيا الاتحادية (١،٤٩،٦٩ دقيقة).

والرقم الجديد هو رقم عالمي جديد ايضا فالرقم السابق هو ١،٤٧،٥٥ دقيقة وسجله غروس إياه.

* سباق ٤٠٠ م - حرة *

● سجل جورج ديكارلو من الولايات المتحدة رقما اولمبيا جديدا هو ٣،٥١،٢٣ دقيقة فحطم بذلك الرقم السابق ٣،٥١،٣١ التابع للسوفييتي سالنيكوف. وجاء جون نيكاتين من الولايات المتحدة في المرتبة الثانية (٣،٥١،٤٩ دقيقة) واحتل الاسترالي لمبرج المرتبة الثالثة (٣،٥١،٧٩ دقيقة).

اما الرقم العالمي فهو ٣،٤٨،٣٢ دقيقة للسباح السوفييتي سالنيكوف.

* سباق ١٥٠٠ م - حرة *

● فاز الامريكي مايكل اوبرن بالميدالية الذهبية (١٥،٠٥،٢٠ دقيقة) وجاء جورج ديكارلو من الولايات المتحدة في المرتبة الثانية (١٥،١٠،٥٩ دقيقة) وفي المرتبة الثالثة ستيفان بفيفر من المانيا الاتحادية (١٥،١٢،١١ دقيقة).

والرقم الاولمبي الحالي هو ١٤،٥٨،٢٧ دقيقة للسوفييتي سالنيكوف هو ايضا صاحب الرقم القياسي العالمي (١٤،٥٤،٧٦ دقيقة).

* سباق ١٠٠ م - ظهر *

● ١) ريك كاري (الولايات المتحدة) - ٥٥،٧٩ ثانية ٢) ويلسون (الولايات المتحدة) - ٥٦،٣٥ ثانية ٣) مايك ويست (كندا) - ٥٦،٤٩ ثانية.

والرقم الاولمبي الحالي هو ٥٥،٤٩ ثانية للامريكي نيبر من العام ١٩٧٦. والرقم العالمي هو ٥٥،١٩ ثانية للامريكي كاري.

* سباق ١٠٠ م - صدر *

● سجل ستيف لوندكويست رقما اولمبيا عالميا جديدا هو ١،٠١،٦٤ دقيقة. والرقم الاولمبي السابق هو ١،٠٣،١١ دقيقة للامريكي هانكن منذ العام ١٩٧٦. اما الرقم العالمي السابق فهو ١،٠٢،١٣ للامريكي موفات.

وجاء في المرتبة الثانية فيكتور ديفيز من كندا ١،٠١،٩٩ دقيقة وفي المرتبة الثالثة بيتر ايفانس من استراليا ١،٠٢،٩٧ دقيقة.

* سباق ٢٠٠ م - صدر *

● سجل الكندي فيكتور ديفيز رقما اولمبيا وعالميا جديدا هو ٢،١٣،٣٤ دقيقة. اما الرقم الاولمبي السابق فهو للبريطاني ويلكي منذ العام ١٩٧٦ وهو ٢،١٥،١١ دقيقة والرقم العالمي السابق هو ٢،١٤،٥٨ دقيقة لديفيز اياه.

وجاء في المرتبة الثانية غلن بيرغنفن ٢،١٥،٩٧ تلاه السويسري ايتان داغون (٢،١٧،٤١ دقيقة).

* سباق ٢٠٠ م - فراشة *

● سجل الاسترالي جون سيبان رقما اولمبيا جديدا هو ١،٥٧،٠٤ دقيقة محطما الرقم السابق للامريكي بروتر من العام ٧٦ وهو ١،٥٩،٢٣ دقيقة. والرقم الجديد هو رقم قياسي عالمي جديد اذ ان الرقم السابق هو ١،٥٧،٠٥ دقيقة للالماني الغربي مايكل غروس.

وجاء غروس في المرتبة الثانية (١،٥٧،٤٠ د.) وكاسترو من فنزويلا في المرتبة الثالثة (١،٥٧،٥١ د.).

* سباق ٢٠٠ م - سباحة متنوعة *

● حطم الكندي الكس باومان الرقمين الاولمبي والعالمي وسجل رقما جديدا هو ٢،٠١،٤٢ دقيقة والرقم الاولمبي السابق هو ٢،٠٧،١٧ للسويدي لارسون من العام ٧٢ اما الرقم العالمي السابق فسجله باومان نفسه وهو ٢،٠٢،٢٥ د.

واحتل الامريكي بابلو موراليس المرتبة الثانية وسجل ٢،٠٣،٠٥ دقيقة تلاه البريطاني نيل كوشران في المرتبة الثالثة ٢،٠٤،٣٨ د.

* سباق ٤٠٠ م - سباحة متنوعة *

● فاز الكندي باومان بالميدالية الذهبية مسجلا بذلك رقمين اولمبي وعالمي جديدين اذ قطع المسافة خلال ٤،١٧،٤١ دقيقة تلاه البرازيلي برادو (٤،١٨،٤٥ د.) والاسترالي (٤،٢٠،٥٠ د.).

والرقم الاولمبي السابق هو ٤،٢٢،٨٩ للسوفييتي من العام ١٩٨٠. اما الرقم العالمي السابق فهو لباومان اياه (٤،١٧،٥٣ د.).

* سباق تتابع ٤ × ١٠٠ م *

● حسنت الولايات المتحدة رقمها القياسي السابق وسجلت ٣،١٩،٠٣ دقيقة. وهذا الرقم حطم الرقم العالمي السابق (٣،١٩،٢٦ د.) التابع للولايات المتحدة ايضا.

* سباق تتابع ٤ ×٢٠٠ م - سباحة حرة *

● في هذا السباق ايضا سجلت الولايات المتحدة رقمين قياسيين جديدين، اولمبي وعالمي، وهو ٧،١٥،٦٩ دقيقة. والرقم الاولمبي السابق هو ٧،٢٣،٢٢ د. سجلته الولايات المتحدة في العام ٧٦. اما الرقم القياسي العالمي السابق فهو لالمانيا الاتحادية (٧،٢٠،٤٠ د.).

* سباق ٤ × ١٠٠ - سباحة متنوعة *

● حسنت الولايات المتحدة الرقمين الاولمبي والعالمي السابقين اللذين كانا من نصيبها. والرقم الاولمبي الجديد هو ٣،٣٩،٣٠ دقيقة بينما كان الرقم الاولمبي السابق منذ العام ٧٦ ٣،٤٢،٢٢ د. اما الرقم العالمي السابق فهو ٣،٤٠،٤٢ د.

□ مسابقات النساء □

* ١٠٠ م - سباحة حرة *

١) كاري ستاينسيفر ونانسي هوجسهيد من الولايات المتحدة - ٥٥،٩٢ ثانية

٣) ان ماري شتاين من هولندا ٥٦،٠٨ ثانية.

اما الرقم الاولمبي فهو للسباحة كراوزا من المانيا الدمقراطية وهو ٥٤،٧٩ ثانية في العام ١٩٨٠. وتحتفظ كراوزا بالرقم العالمي وهو ايضا ٥٤،٧٩ ثانية.

* ٢٠٠ م - سباحة حرة *

١) ماري ويت من الولايات المتحدة - ١،٥٩،٢٣ دقيقة.

٢) سينثيا وودهيد من الولايات المتحدة - ١،٥٩،٥٠ دقيقة.

٣) ان ماري فيرشتاين من هولندا - ١،٥٩،٦٩ دقيقة.

والرقم الاولمبي الحالي هو للسباحة كراوزا وهو ١،٥٨،٣٣ وهي تحتفظ ايضا بالرقم العالمي القياسي ١،٥٧،٧٥ دقيقة.

* ٤٠٠ م - حرة *

سجلت الامريكية تيفاني كوهين رقما اولمبيا جديدا هو ٤،٠٧،١٠ دقيقة اذ ان الرقم السابق هو للسباحة ديرس من المانيا الدمقراطية ٤،٠٨،٧٦ دقيقة. والرقم العالمي هو للاسترالية ٤،٠٦،٢٨ دقيقة.

وجاءت البريطانية سارة هارديكاسيل في المرتبة الثانية ٤،١٠،٢٧ تلتها البريطانية (٤،١١،٤٩ د.).

* ٨٠٠ م - سباحة حرة *

● وفي هذا السباق ايضا سجلت تيفاني كوهين رقما اولمبيا جديدا هو ٨،٢٤،٩٥ دقيقة فحطمت الرقم السابق ٨،٢٨،٩٠ التابع للاسترالية نورد منذ العام ١٩٨٠. اما الرقم العالمي فهو ٨،٢٤،٦٢ وصاحبته الاسترالية ويكهام.

* ١٠٠ م - ظهر *

● ١) تريزا اندروز (الولايات المتحدة) ١،٠٢،٥٥ دقيقة.

٢) بيتسي متشل (الولايات المتحدة) ١،٠٢،٦٣ دقيقة.

٣) يولاندا دي روفر (هولندا) ١،٠٢،٩١ دقيقة.

وهكذا احتفظت السباحة رينيش من المانيا الدمقراطية بالرقم القياسي الاولمبي وهو ١،٠٠،٨٦ الذي سجلته في العام ١٩٨٠. وهذا هو الرقم القياسي العالمي الحالي.

* ٢٠٠ م - ظهر *

● احتفظت رينيش ايضا بالرقم الاولمبي الذي سجلته في العام ١٩٨٠ وهو ٢،١١،٧٧ د. اذ ان الهولندية يولندا دي روفر التي فازت بالميدالية الذهبية في لوس انجلوس سجلت الرقم ٢،١٢،٣٨ دقيقة. اما الرقم العالمي فهو ٢،٠٩،٩١ دقيقة للسباحة سيرش من المانيا الدمقراطية.

* ١٠٠ م - صدر *

● سجلت السباحة الهولندية فان ستافرين رقما اولمبيا جديدا هو ١،٠٩،٨٨ دقيقة فحطمت الرقم السابق الذي سجلته السباحة غورنيفر من المانيا الدمقراطية (١،١٠،٢٢ د.). ولكن غورنيفر تحتفظ بالرقم العالمي (١،٠٨،٥١ د.).

* ٢٠٠ م - صدر *

● احتفظت السباحة السوفييتية كاتشوشيتا بالرقم الاولمبي الذي سجلته في العام ١٩٨٠ ٢،٢٩،٥٤ دقيقة اذ ان الكندية ان اوتنبريت التي فازت بالميدالية الذهبية في الالعاب الحالية سجلت ٢،٣٠،٣٨ دقيقة.

* ١٠٠ م - فراشة *

● سجلت الامريكية ماري ميجر رقما اولمبيا جديدا ٥٩،٢٦ ثانية فحطمت الرقم السابق الذي سجلته السباحة اندر من المانيا الدمقراطية في العام ١٩٧٦ وهو ١،٠٠،١٣ دقيقة. والسباحة ميجر تحتفظ بالرقم القياسي العالمي ٥٧،٩٣ ثانية.

* ٢٠٠ م - فراشة *

● وحطمت ميغر الرقم القياسي الاولمبي في هذه المسابقة فسجلت ٢،٠٦،٩٠ دقيقة بينما كان الرقم السابق ٢،١٠،٤٤ دقيقة وصاحبته السباحة غيزلر من المانيا الدمقراطية.

وتحتفظ ميغر بالرقم العالمي وهو ٢،٠٥،٩٦.

* ٢٠٠ م - سباحة متنوعة *

● سجلت الامريكية تراسي كولجينز رقما اولمبيا جديدا هو ٢،١٦،٦٤ دقيقة فحطمت الرقم السابق لصاحبته الاسترالية غولد (٢،٢٣،٠٧). اما الرقم القياسي العالمي فهو ٢،١١،٧٣ د. وصاحبته السباحة غورنيفر من المانيا الدمقراطية.

* ٤٠٠ م - سباحة متنوعة *

● حافظت السباحة شنايدر من المانيا الدمقراطية على الرقم الاولمبي الذي سجلته في العام ١٩٨٠ وهو ٤،٣٦،٢٩ دقيقة بعد ان سجلت الامريكية جولجينز الرقم ٤،٣٩،٢٤ دقيقة وفازت بالميدالية الذهبية في الالعاب الحالية.

وتحتفظ شنايدر بالرقم القياسي العالمي ايضا وهو ٤،٣٦،١٠ دقيقة.

* ٤ × ١٠٠ - سباحة حرة *

● حافظت المانيا الدمقراطية على الرقم الاولمبي الذي سجلته في دورة موسكو وهو ٣،٤٢،٧١ دقيقة اذ فازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية في الدورة الحالية وسجلت ٣،٤٣،٤٣ دقيقة.

وتحتفظ المانيا الدمقراطية بالرقم القياسي العالمي ايضا وهو ٣،٤٢،٧١.

(يتبع)

عبد ارشيد الى مكابي طمرة

● انتقل اللاعب عبد ارشيد من قرية جديدة، والذي لعب في الموسم الماضي في فريق مكابي عكا، للعب في صفوف فريق مكابي طمرة الصاعد الى مستوى فرق الدرجة الاولى. ويلعب ارشيد في خط الدفاع.

وتنوي ادارة الفريق الطمراوي تعزيز صفوف الفريق بلاعب مهاجم بعد ان تبين لها ان عدنان هام لن يشترك في المباريات الاولى للدوري بعد العملية الجراحية التي اجريت له قبل اكثر من شهر.

ويذكر ان اللاعب رفيق عوض، من المزرعة انتقل ايضا الى صفوف الفريق الطمراوي.





● الاسم : علي يوسف راضي.
● تاريخ الميلاد : ١٩٥٦/٦/٢٨.
● الحالة الاجتماعية : خاطب.
● التحصيل العلمي : نهائي ثانوي.
● الطول : ١٧٠ سم.
● الوزن : ٧٠ كغم.
● السجل الرياضي : بدأ اللعب في فريق سولم. لعب لموسم واحد ضمن فريق اهد شباب الناصرة وعاد الى سولم.
● مركز اللعب : صانع العاب الفريق.
● اللاعب المفضل محليا : زاهي أرملي.
● اللاعب المفضل عالميا : بونياك - من بولندا (الاعب يوفنتوس الطلياني)
● الفريق المفضل محليا : مكابي تل ابيب.
● اجمل المباريات التي لعبتها : سولم - هـ. قريات حاييم ١:٤ سجلت اجمل هدف في حياتي الرياضية وادى الفوز الى صعود سولم الى الدرجة الثانية.
● اجمل المباريات التي رأيتها : ايطاليا - المانيا الاتحادية ١:٣.
● اجمل الاهداف التي سجلتها : ضد قريات حاييم اثر تصويبة من ٢٥ م استقرت في الجهة المعاكسة للمرمى.
● تطلعاتك الى المستقبل : أن اواصل اللعب حتى سن متأخرة.

قائمة بالارقام القياسية الاولمبية في العاب القوى

● رجال ●

السباق	الفائز	الزمن	العام
١٠٠ م	هينز (الولايات المتحدة)	٩،٩٥ ث.	١٩٦٨
٢٠٠ م	سميث (الولايات المتحدة)	١٩،٨٣ ث.	١٩٦٨
٤٠٠ م	ايفانس (الولايات المتحدة)	٤٣،٨٦ ث.	١٩٦٨
٨٠٠ م	خوانتورينا (كوبا)	١،٤٣،٥٠ د.	١٩٧٦
١٥٠٠ م	كينو (كندا)	٣،٣٤،٩٠ د.	١٩٦٨
٥٠٠٠ م	فوستر (انكلترا)	١٣،٢٠،٣٤ د.	١٩٧٦
١٠٠٠٠ م	فيرين (فنلندا)	٢٧،٣٨،٣٥ د.	١٩٧٢
ماراثون	سيرنسكي (المانيا الدمقراطية)	٢،٠٩،٥٥،٠ س.	١٩٧٦
٢٠ كم مشي	داميلانو (ايطاليا)	١،٢٣،٣٦،٠ س.	١٩٨٠
٥٠ كم مشي	غاودر (المانيا الدمقراطية)	٣،٤٩،٢٤،٠ س.	١٩٨٠
١١٠ م حواجز	ملبورن (الولايات المتحدة)	١٣،٢٤ ث.	١٩٧٢
٤٠٠ م حواجز	إدموزس (الولايات المتحدة)	٤٧،٦٤ ث.	١٩٧٦
٣٠٠٠ م حواجز	غاردرود (السويد)	٨،٠٨،٠٢ د.	١٩٧٦
٤ × ١٠٠ م تتابع	الولايات المتحدة	٣٨،١٢ ث.	١٩٧٢
٤ × ٤٠٠ م تتابع	الولايات المتحدة	٢،٥٦،١٦	١٩٦٨
القفز العالي	جيردويسنغ (المانيا الدمقراطية)	٢،٣٦ م	١٩٨٠
القفز العريض	بيمون (الولايات المتحدة)	٨،٩٠ م	١٩٦٨
الوثب بالزانة	كازاكيفتش (بولندا)	٥،٧٨ م	١٩٨٠
الوثب الثلاثي	سانييف (الاتحاد السوفييتي)	١٧،٣٩ م	١٩٦٨
رمي الكرة الحديدية	كيسليف (الاتحاد السوفييتي)	٢١،٣٥ م	١٩٨٠
رمي القرص	ويلكنز (الولايات المتحدة)	٦٨،٢٨ م	١٩٧٦
المطرقة	سيديك (الاتحاد السوفييتي)	٨١،٨٠ م	١٩٨٠
الرمح	نيميث (هنغاريا)	٩٤،٥٨	١٩٧٦
العشارى	جنر (الولايات المتحدة)	٨٦١٨ نقطة	١٩٧٦

● نساء ●

السباق	الفائز	الزمن	العام
١٠٠ م	ريختر (المانيا الاتحادية)	١١،٠١ ث.	١٩٧٦
٢٠٠ م	ووكل (المانيا الدمقراطية)	٢٢،٠٣ ث.	١٩٨٠
٤٠٠ م	كوخ (المانيا الدمقراطية)	٤٨،٨٨ ث.	١٩٨٠
٨٠٠ م	اوليزرنكو (الاتحاد السوفييتي)	١،٥٣،٥٠ د.	١٩٨٠
١٥٠٠ م	كازانكينا (الاتحاد السوفييتي)	٣،٥٦،٥٦ د.	١٩٨٠
١٠٠ م حواجز	كومسوفا (الاتحاد السوفييتي)	١٢،٥٦ ث.	١٩٨٠
٤ × ١٠٠ م تتابع	المانيا الدمقراطية	٤١،٦٠ ث.	١٩٨٠
٤ × ٤٠٠ م تتابع	المانيا الدمقراطية	٣،١٩،٢٣ د.	١٩٧٦
الوثب العالي	سيماوني (ايطاليا)	١،٩٧ م	١٩٨٠
الوثب العريض	كولباكوفا (الاتحاد السوفييتي)	٧،٠٦ م	١٩٨٠
الكرة الحديدية	سلوبيانيك (المانيا الدمقراطية)	٢٢،٤١ م	١٩٨٠
رمي القرص	كال (المانيا الدمقراطية)	٦٩،٩٦ م	١٩٨٠
الرمح	كولون (كوبا)	٦٨،٤٠	١٩٨٠

اولمبيادا لوس انجلوس ١٩٨٤

نتائج مباريات اليوم العاشر للألعاب

● جرت أمس الأول ، الثلاثاء ، حسب توقيت لوس انجلوس (فجر أمس، الاربعاء حسب توقيت اسرائيل) مباريات اليوم العاشر للدورة الاولمبية الحالية نورد فيما يلي أهم النتائج التي سجلت :

□□ فروسية :

● فازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية في قفز الحواجز للفرق وفازت بريطانيا بالميدالية الفضية والمانيا الاتحادية بالبرونزية .

□□ مبارزة :

● فازت المانيا الاتحادية بالميدالية الذهبية في سلاح الشيش للفرق (سيدات) وفازت رومانيا بالميدالية الفضية وفرنسا بالبرونزية .

□□ جودو :

● فاز الالماني الغربي فرانك فينيك بالميدالية الذهبية في وزن المتوسط (٧٥ كغم) وفاز البريطاني نيل ادامز بالميدالية الفضية وحصل على الميدالية البرونزية الفرنسي ميشيل نواك والروماني ميرسيا فراتيكا .

□□ كرة طائرة :

● فاز منتخب الصين للسيدات بالميدالية الذهبية وفازت الولايات المتحدة بالفضية وحصلت اليابان على البرونزية .

□□ كرة سلة :

● فازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية في بطولة كرة السلة للسيدات وفازت كوريا الجنوبية بالميدالية الفضية وحصلت الصين على الميدالية البرونزية .

□ جدول الميداليات :

● نورد فيما يلي جدولا بالميداليات التي فازت بها كل دولة تشارك في اولمبيادا لوس انجلوس مع نهاية اليوم العاشر للألعاب :

الدولة	الذهبية	الفضية	البرونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٤٨	٤٠	١٧	١٠٥
رومانيا	١٦	١٢	٨	٣٦
الصين	١٤	٦	٦	٢٦
المانيا الغربية	١٠	١٢	١٤	٣٦
ايطاليا	١٠	٣	٦	١٩
كندا	٧	٨	٧	٢٢
اليابان	٧	٤	٩	٢٠
فنلندا	٤	٣	٤	١١
استراليا	٣	٨	١٠	٢١
بريطانيا	٣	٦	١٥	٢٤
كوريا الجنوبية	٢	٣	١	٦
فرنسا	٢	٢	٨	١٢
هولندا	٢	٢	٤	٨
نيوزيلاندا	٢	صفر	١	٣
المكسيك	١	٢	١	٤
بلجيكا	١	١	٢	٤
يوغوسلافيا	١	١	٢	٤
البرازيل	١	١	١	٣
السويد	صفر	٤	٥	٩
سويسرا	صفر	٢	٢	٤
الدانمرك	صفر	١	٢	٣
النرويج	صفر	١	٢	٣
النمسا	صفر	١	١	٢
اليونان	صفر	١	١	٢
كولومبيا	صفر	١	صفر	١
اسبانيا	صفر	١	صفر	١
بيرو	صفر	١	صفر	١
المجموع	١٣٤	١٣٧	١٢٩	٣٩٠



الصفحة ٦ — الخميس ٩ آب ١٩٨٤

جمعية طرعان التعاونية

● طرعان - عقدت جمعية تموين العمال التعاونية في القرية اجتماعها السنوي في ٥٩/٧/٣١ وبحثت تقرير هيئة الادارة السنوي والتقرير المالي.

وقد وافق المجتمعون بالاجماع على البيانين وقرروا تأييد الجبهة الشعبية والمطالبة بالغاء الحكم العسكري. ودعا المجتمعون اهالي القرية للالتفاف حول الجمعية وتقويتها وفتح فرع جديد لها.

وتألفت الهيئة الجديدة التي انتخبها الاجتماع من محمود خيرالله ومصطفى سليم دحلة وامين سمعان وعبد الرازق صالح وسالم شحادة ومحمد يوسف حسن وحسن عبد الكريم.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/٧)

مرحباً بالرفاق

● ابو سلمى ●

هتف القلب مرحبا بالرفاق — ما احيلى اللقاء بعد الفراق
يا رفاق التاريخ خلدتموه — وهو تاريخ ثورة وانعتاق
بالبطولات والمروءة والدمع — وخمر الفعال والاخلاق
ان حرية الشعوب عروس — تتجلى ليلا على العشاق
قد صدعتم صدر الليالي اليها — وبذلتهم لها كريم الصداق

●●●

ايها الثائرون في العالم الرحب على الظالمين في الآفاق
حطموا النير فهو من اثر الوحش على الارض واعصفوا بالوثاق
وامسحوا الظلم والجهالة والفقر — من الكون بالدم المهراق
اينما كنتم فنحن رفاق — وحدتنا حرية الاعناق
والتقينا على جناح الاعاصير — وفوق اللظى وبيض الرقاق
في الميادين والمعامل اخوان — وفوق الربى وفي الاعماق
جمعتنا مبادىء وعهود — فالتقينا من قبل يوم التلاقي

● ● ●

(«الاتحاد» ١٩ ايار سنة ١٩٤٦)

ركن الاطفال



الشقيقان

طلب دبان من امهما ان تسمح لهما بالتنزه فامرتهما بحزم قائلة:

- لا تبتعدا عن البيت. سنتناول طعام الفطور قريبا.

سار الدبان في الغابة وتقافزا وركضا ولحق احدهما بالاخر. واكلا جذورا حلوة المذاق وثمارا طيبة. والتقيا في المرج بقنفذ عجوز. وقررا ان يلعبا معه. وهل يمكن اللعب مع هذا القنفذ ذي الابر الطويلة؟ ثم مر الوقت بسرعة ووجدا نفسيهما عند ضفة النهر. كان النهر عريضا حتى ان امهما لا تستطيع ان تقفز عبره. تبختر الدبان على طول الضفة وعثرا على شجرة توت محملة بالثمار اليانعة. وما ان بدأ الدبان ياكلان التوت حتى سمعا فجأة زعيقا وضجيجا على الضفة المقابلة. نظرا واذ بهما يريان ذئبين انقضا على غرير واخذا يضربانه حتى تطاير الوبر منه والغرير يصد ضرباتهما، فيضرب هذا تارة وذاك تارة اخرى فيبتعدان عنه. ولكن الذئبين تسنى لهما اخيرا ان يمسكا الغرير من رجليه واذنيه. فقال احد الدبين:

- مسكين هذا الغرير، يجب ان نساعده. واجاب شقيقه:

- طبعا يجب ان نساعده. ولكنني اخاف ان اقفز الى الماء.

- اصمد ايها الغرير، اصمد، سنأتي حالا ونساعدك.

صاح الدب والقى بنفسه في النهر، ثم خرج الى الضفة المقابلة ونادى شقيقه!

- اسبح بسرعة! سنريهما كيف يمكن لاثنين ان يهجما على واحد!

تنحنح الدب الجبان ثم جحظ عينيه وقفز الى الماء.

ولما راى الذئبان ان المساعد قد اتى وليا الادبار وهربا باقصى سرعة.

اجتاز الدب النهر وخرج ونفض الماء عن جسده، ثم قال لشقيقه:

- لم احس برهبة ابدا، والان اصبحت لا اخاف.

ودع الدبان الغرير وقفلا عائدين الى البيت ووصلا مبللين واشعثين.

- اين كنتما؟

سالتهما امهما. كانت غاضبة جدا فرفعت قائمتها وارادت ان تضربهما.

ولكن الدبين حدثاها في الحال اين كانا وماذا شاهدا وكيف قطعا النهر.

انزلت الدبة الام قائمتها واثنت على ابنيها.

(عن «انباء موسكو» ٧٧/٦)

الى هواة جمع الطوابع البريدية



● كرست بلدان كثيرة في العالم مئات الطوابع البريدية ليوري غاغارين. واصدرت الطابع الاول منها وزارة المواصلات للاتحاد السوفييتي بعد مرور خمسة ايام على التحليق الاسطوري اي في ١٧ نيسان (ابريل) ١٩٦١. واغتنت هذه المجموعة مؤخرا بطابع يوبيلي مكرس للذكرى الـ ٥٠ لميلاد رائد الفضاء الكوني الاول في العالم. ويمثل الطابع يوري غاغارين على خلفية صورة مؤسلبة لانسان يقتحم الفضاء الكوني. وبجانبه سفينة «فوستوك» الفضائية التي انجز غاغارين تحليقه على متنها. كما صدرت بالمناسبة مغلفات رسائل يوبيلية.





●اصدرت وزارة المواصلات للاتحاد السوفييتي مغلفا بريديا بطابع فني مكرسا لدورة موسكو الدولية في الجمباز الفني على جائزة مجلة «المرأة السوفييتية». وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان شهرة هذه المباريات تتسع عاما بعد عام. فقد اشتركت في الدورة الاولى رياضيات من ستة بلدان. وفي الدورة الحالية رياضيات من ثلاثة عشر بلدا. واصبحت الدورة بالنسبة لعدد كبير منهن منطلقا الى عالم الرياضة الكبرى.

«صور اهديها اليكم»

● عرضت «دار الايتام الاسلامية في بيروت» الفيلم الذي اخرجته السينمائية الشابة ريما كرية تحت عنوان «صور اهديها اليكم» بالتعاون مع نجوى ابو الحسن، وحسين نعماني. وهو فيلم سينسخ على شرائط الفيديو ليوزع توزيعا واسعا.

تحاول ريما كرية ان تقول هواجسها عن حرب السنوات العشر في لبنان من خلال طفل من دار الايتام الاسلامية. ومما يثير في انتقاء ذلك الصبي ذي القسمات المناسبة، انه يبدو اكبر من عمره بعشر سنوات على الاقل. وبحور براعة كرية انها استطاعت ان تصور العبثية والعدمية في قسمات صبي صغير وفي عيونه الشاردة.

وقد عرض الفيلم بحضور عدد من المهتمين والنقاد الذين ابدوا اعجابهم بمحاولة ريما كرية الاولى التي تبشر بمخرجه ذات حساسية متميزة، خاصة في تشكيل المشاهد وانتقاء حساسية الوجوه.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

المطاردة

* مولد سينما - ثورية جديدة *

ننشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من التحليل العلمي الجذاب لفيلم «المطاردة» الذي اخرجته المخرجة النيوزيلاندية التقدمية ميراتا ميتا.

وكنا قد نشرنا القسم الاول في عدد امس، الاربعاء.

● ملحمة الناس جميعاً

يرصد الفيلم على نحو مذهل، احداث انتفاضة النصف عام يوما بيوم والتي اندلعت احتجاجا على زيارة فريق جنوب افريقيا للرجبي في تطورها وانتقالها من مدينة لاخرى، من اوكلاند الى ويلنجتون الى هاملتون وحتى بلمر ستون الشمالية واتساع الحركة خارج نطاق الطلبة والشباب حتى شملت كافة المنظمات والنقابات وضمت العديد من رجال الدين والقساوسة، حيث تلعب الكنائس كما نرى، دورا رئيسيا ليس له مثيل في التاريخ الحديث، في قيادة الاحتجاج ودعوة الجماهير الى مواصلة الاحزاب وتحويل قاعات الكنائس الى مؤتمرات سياسية لشرح خطورة الزيارة المشبوهة، وجمع المساعدات لمساندة الحركة. ويستعرض الفيلم الاشكال المختلفة للحركة التي تأخذ تارة صورة الاحتفالات العامة والكرنفالات التي يرتدي فيها المتظاهرون الملابس التنكرية والاقنعة ويحرقون العلم العنصري وينشدون الاناشيد والاغاني على دق الطبول حيث يرقص الجميع، مما يجذب الاخرين الى الخروج من منازلهم والمشاركة معهم. وتارة اخرى، تندفع المظاهرات الى مقر رئاسة الوزراء او الى احد الفنادق الفخمة التي يلتقي فيها المسؤولون وزوجاتهم وتهتف الجماهير بقوة ضد الزيارة وضد سياسة الحكومة المتعاونة مع النظام العنصري البغيض، بينما يهبط المسؤولون من سياراتهم الفارهة في حماية البوليس ويلوحون بأيديهم استهزاء في وجه المتظاهرين في تحد سافر. وتتجمع قوات البوليس بشكل مكثف وتبدأ في استخدام اقصى درجات العنف لفض المظاهرة.

وبالرغم من العنف المتزايد للشرطة، فان الحركة تحرص طوال الوقت على التمسك بالاساليب السلمية. اننا نشاهد في هذا الفيلم لقطات اقرب الى ملاحم الاستشهاد الجماعي في العصور القديمة. تقف صفوف الجماهير متشابكة الاجساد بقوة وتقترب صفوف رجال البوليس بالتدريج ويطلقون صيحات لافزاع المتظاهرين، الى ان يبدأ الالتحام، وترتفع العصي الغليظة تضرب بلا رحمة في كل من مكان من الاجساد المتوحدة.. ويحاول رجال البوليس بضراوة اعتقال البعض وتخليصهم من التشابك مع الاخرين بلا جدوى.

ويشارك في حركة الاحتجاج اناس من كافة الاعمار. فافترشوا الارض وتصدوا بشجاعة مذهلة لقوات الشرطة.

وامامنا في مشهد آخر، شباب الجامعة يعبرون عن احتجاجهم وكل اسلحتهم تتمثل في بعض العلب الصفيح يدقون عليها.. وبعد انذار الشرطة لهم يستمرون في التقدم، وفجأة ينطلق الرصاص ويسقط العديد منهم في مشهد واقعي مباشر لا تستخدم فيه اية حيل او الاعيب سينمائية.

ومع ازدياد عنف الشرطة، يبدأ الشعب في تدبير بعض وسائل حماية الحركة سلميا يضعون الشباب من الفتيان والفتيات في مقدمة الصفوف وقد ارتدوا جميعا الخوذات الثقيلة والملابس الجلدية لحماية انفسهم ثم يقذفون رجال الشرطة بكميات هائلة من الاحجار. وبالرغم من هذا، تستمر الحركة في اماكن اخرى عديدة في التعبير السلمي. انهم يحملون الورود والاغصان الخضراء، ويقومون بالقائها على صفوف الجنود، الذين تلمح في عيون بعضهم نظرات حزن مبهمة مليئة بالحيرة والدهشة!

وتتم الاستعانة بقوات خاصة من الجيش لاقامة المتاريس الضخمة وزرع حواجز الاسلاك الشائكة في كافة ارجاء البلاد، حتى يبدو اننا امام ميدان حقيقي للحرب. ويتحدى الشعب المتاريس، وعلى مرمى البصر من رجال البوليس، يهجم المتظاهرون بآلات خاصة على المتاريس ويحطمونها ويقطعون الاسلاك الشائكة. وتضطر الحكومة الى اقامة حوائط ضخمة سميكة بطول الطرق المحيطة بالملاعب التي ستقام عليها المباريات!

وفي احد الملاعب يحتل المتظاهرون ارض الملعب قبل بدء المباراة. وامام انظار المشاهدين، يجري واحد من اغرب المشاهد، يحيط رجال البوليس باعداد مكثفة، بالملعب ثم يبدأون في الاطباق على المتظاهرين تدريجيا. وسرعان ما تبدأ معركة عنيفة لاخراج الكتل البشرية خارج الملعب وهي مصممة على افشال الزيارة ويستأجر المتظاهرون طائرة خاصة تطير فوق الاستاد الذي تجرى به المباريات، وتأخذ في القاء قنابل الدخان بكثافة الى ارضية الملعب وسط اللاعبين، وتلقي بآلاف المنشورات فوق المدرجات والملعب بأكمله. وفي السماء تبدو اكثر المطاردات طرافة، حيث تقوم طائرة هليكوبتر تابعة للجيش بمطاردة طائرة المنشورات والقنابل، وتستمر المطاردة مدة طويلة بلا جدوى امام انظار الجميع!

● رؤية الفيلم

ولا تكمن القيمة الحقيقية للفيلم فقط في قدرته الخاصة على رصد كافة اشكال تطور الحركة وصمودها بكم هائل من التفاصيل، وانما في التحليل الجدلي الممتع الذي يقدمه رابطا بين ما يحدث من قمع للوطنيين السود في جنوب افريقيا، وبين قمع الحركة المناهضة للعنصرية في نيوزيلندا. كذلك يقدم الفيلم تحليلا متكاملا لتطور وسائل القمع لدى النظام النيوزيلندي، مشيرا الى اكتسابه الطابع الفاشي في التعامل مع حركة الجماهير. ويقاء الكاميرا في اغلب الوقت، في مستوى واحد مع الجماهير.. وسطهم وبينهم في كافة المواقع (هناك لقطات قليلة للغاية مصورة من زوايا مرتفعة).

وتجري ميراتا ميتا مقابلات عديدة من وراء الكاميرا مع بعض الشخصيات من اعضاء النقابات والمنظمات المحظورة وكذلك مع بعض القساوسة والمثقفين.

لقد تمت الزيارة في النهاية، ولكن بعد ان لقنت الحركة الشعبية الحكومة، درسا لا ينسى، وضربت مثلا فريدا في التضامن الشعبي واكدت ان نيوزيلندا ليست بلدا للعنصرية.

اشترك في تصوير «باتو»، اربعة عشرة مصورا واثنا عشر مساعدا للصوت. وقد خاضت المخرجة الماورية، ميراتا ميتا فيلمها دون ان يكون لديها اية ميزانية حقيقية محددة، كانت تأتيها بين الحين والآخر بعض المساعدات من هناك وهناك.

وكانت تجربة صنع الفيلم، الذي لم يكتمل العمل فيه سوى في العام الماضي، جزءا من حركة الاحتجاج. فقد تعرضت ميراتا ميتا خلال تصوير الفيلم، للعديد من التهديدات، واستدعاها البوليس مرارا لاثنائها عن استكمال التصوير، وتلقت العديد من المكالمات التلفونية التي تحمل تهديد العنصريين، بغرض ايقاف الفيلم.

واخيرا.. وجدت المخرجة نفسها في انتظار محاكمة خاصة، قد تحكم بمصادرة نيجاتيف الفيلم. وعندئذ لم يكن هناك مفر من تهريبه خارج البلاد. وكانت ميراتا قد اعدت نفسها لتحمل تجربة السجن بتهمة ازدراء القضاء، من اجل الحفاظ على الثقة التي وضعتها فيها منظمات الاحتجاج.

● واجهش بالبكاء

يقول مارتن ساندرسون، وهو مخرج نيوزيلندي معروف واحد المساعدين العديدين الذين عملوا مع ميراتا: خلال مرحلة معينة من التصوير، جلس المصور على الارض وتوقف عن التصوير ثم اجهش بالبكاء، صارخا: لا يمكن ان يحدث هذا. لقد نشأت في هذه المدينة. انني اعرف هؤلاء الناس، واعرف ايضا بعض رجال الشرطة، فقد كنت اذهب معهم الى المدرسة!

ونهضت ميراتا وجذبته من قفاه قائلة: «ولكنه يحدث. وواجبك الان ان تنقل للناس كيف انه يحدث.. عليك ان تدخر دموعك ليوم آخر قادم. والان انهض وباشر التصوير». وهذا ما حدث بالفعل!

●●●●

عقب خروجي من دار العرض بعد مشاهدة «باتو»، سألني صديق انجليزي كان يشاهد الفيلم معي: لقد قلت ذات مرة ان السينما التسجيلية في مصر متقدمة كثيرا. واعرف ايضا ان بلدكم شهدت انتفاضات شعبية عديدة. فما هو يا ترى الفيلم المصري الذي يمكنك ان تقارنه بهذا الفيلم؟.. ابتسمت في خجل وارتباك. وهززت رأسي بحيرة. ولم أجد ما أجيب على السؤال!

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ٨٤/٧/٢٥)

الحرب تشتعل بين أمهات المطربات

●● اقتحمت والدة المطربة «المغربية» عزيزة جلال استديو ٤٥ في الاذاعة المصرية اثناء قيام المطربة (المغربية) سميرة سعيد بتسجيل اغنية (ايش جاب لجاب). اتهمت ام عزيزة المطربة سميرة بسرقة الاغنية من ابنتها. تصاعدت المناقشة حتى كادت تتطور الى تشابك بالايدي.

وبعد ان انتهت سميرة من تسجيل الاغنية، ارسلت تطلب والدتها المقيمة في المغرب الى القاهرة، استعدادا لتجدد الحرب!

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
					■				٢
				■					٣
				■			■		٤
	■		■	■		■		■	٥
		■							٦
						■			٧
					■				٨
■									٩

اعداد: وسام ووسيم وميسلون وميس الريم مغربي - ام الفحم

الكلمات الافقية:
١) مدالية - اوجاع
٢) اداة قتال قديمة - متاعبي
٣) عكس يشتد - مؤنث عريس
٤) نثر - شريف
٦) لقب اكاديمي - حرف جر
٧) غير - حبوب ضد وجع الراس
٨) الاسم الثاني لاحدى قرى مثلث يوم الارض - محترم + حرف
٩) قرية سورية

الكلمات العمودية:
١) جبل - احد الانبياء (معكوسة)
٢) مرج - اعجم + غير ناضج
٣) اسم علم مذكر - قوة حسابية
٤) اذاعوا
٥) مبعوث
٦) دقق - من الحيوانات
٧) للتمني - تلال - حُكي ان
٨) من العصور العربية - اسم علم مؤنث (معكوسة)
٩) مدينة سورية + لا بالانكليزية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) كفر برعم
٢) ري - لندن + مر
٣) ياسين - حلم
٤) قو - غيوم
٥) يم - اسوان
٦) ند - بري
٧) وف - ايانس - ها
٨) حجار + برد
٩) بقره - فهد

الكلمات العمودية:
١) كريم - رد
٢) فياق - نحف
٣) مناجد
٤) بلبغ - ديار
٥) رن + اين - اره
٦) عد - بسيسو
٧) من + حور - رف
٨) مل - ابعد
٩) ارمينيا

عاشق جنوبي

بريشة محمد علي الخطيب

(عن صحيفة «النداء» البيروتية ١٩٨٤/٦/٢١)

التعاون السينمائي بين البلدان الاشتراكية

يحضر السينمائيون السوفييت بالتعاون مع مخرجين وسينمائيين من البلدان الاشتراكية بضعة افلام روائية عن الحرب العالمية الثانية ونضال الشعوب ضد الفاشية. وتأتي هذه الافلام بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية.

وبهذا المجال، يوشك المخرج السوفييتي يوري اوزيروف بالتعاون مع السينمائيين التشيكيين، على الانتهاء من فيلم «المعركة دفاعا عن موسكو» والذي يتألف من فصلين.

اما المخرج يفغيني ماتفييف فهو بصدد اخراج فيلم «النصر» المقتبس عن رواية الكسندر تشاكوفسكي، ويشارك في هذا الفيلم رجال سينمائيون من جمهورية المانيا الدمقراطية.

كما ان هناك فيلما اخر بعنوان «غابة باتوفسكي» الذي يقوم باخراجه فنانون سوفييت وبولونيون، وكان قد كتب سيناريو هذا الفيلم المخرج سيرغي كولسوف والمؤلف المسرحي زبيغنيف سافيان.

من جهة ثانية، يعمل اساتذة السينما السوفييت في السنة الحالية مع زملاء لهم من دول اخرى، على اخراج ٣٠ فيلما من بينها «كوبا تبقى الاشتراكية» وهو عبارة عن فيلم وثائقي قام باخراجه فنانون من كوبا (جزيرة الحرية)، ومن الاتحاد السوفييتي.

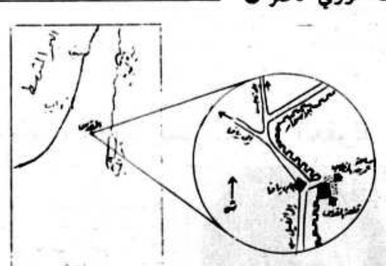
وعلى صعيد اخر فقد تم الاتفاق على انتاج فيلم روائي فيتنامي - سوفييتي بعنوان «الادغال المقدسة»، يقوم بانجازه مخرجون من كلا البلدين، ويجسد هذا الفيلم نضال الشعب الفيتنامي ضد العدوان الامريكي. وبنفس الصدد هناك تعاون مشترك بين رجال السينما الافغان والسوفييت، من اجل انتاج فيلم «الصيف الحار في كابول»، وهذا الى جانب التحضير لانجاز فيلم روائي مستقبلي بعنوان «حجر على حجر» ويأتي تجسيدا للتعاون بين السينمائيين السوفييت والافغان.

ويطال هذا النوع من التعاون في انتاج افلام مشتركة، كلا من نيكاراغوا وانغولا وكمبوديا ولاوس ومدغشقر وموزامبيق وفولتا العليا. هذا عدا التعاون التقليدي بين السينمائيين السوفييت والهنود، والذي اثمر مؤخرا فيلما وثائقيا بعنوان «جواهر لال نهرو»، وفيلمين اخرين يجري التحضير لهما. وقريبا سيعرض في صالات موسكو السينمائية «اسطورة عن الحرب» وهو فيلم من انتاج موسكو ونيودلهي، يتقدم بشكل الاساطير الشرقية.

قلعة القدس



● فوزي ناصر ●



● يسميها بعضهم (برج داود) رغم عدم وجود اية علاقة بينها وبين داود. تقع قرب باب الخليل (باب يافا)، وتشكل جزءا من اسوار المدينة. وتعتبر اليوم موقعا سياحيا هاما في مدينة القدس السياحية المقدسة، اذ كشفت الحفريات التي اجريت مؤخرا آثار اسوار وابراج منذ اكثر من الفي سنة. الا ان القلعة القائمة اليوم هي من آثار المماليك والاتراك اذ ان المماليك اعادوا في مطلع القرن الرابع عشر بناء القلعة الصليبية التي هدمت اقسام منها قبل ذلك ببضع عشرات من السنين.

ومع مطلع القرن السادس عشر اضاف العثمانيون الاتراك الى القلعة بعض الاقسام والترميمات وبنوا مئذنتها الباقية حتى اليوم.

بالاضافة الى الحفريات يستطيع الزائر الصعود فوق برج المراقبة ليطل على جمال المدينة الفريد، كذلك يوجد في المكان متحف خاص بمدينة القدس وقاعة عرض سمعي - بصري عن تاريخ المدينة المقدسة وعن حاضرها.

الدخول من ساحة عمر بن الخطاب الواقعة وراء باب الخليل.